



# مجلد السلام عليك يا ابا الكرار

تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر - قسم الاعلام في العتبة الحسينية المقدسة  
السنة الرابعة عشرة / الخميس / ١١ شعبان المعظم ١٤٤٣ هـ

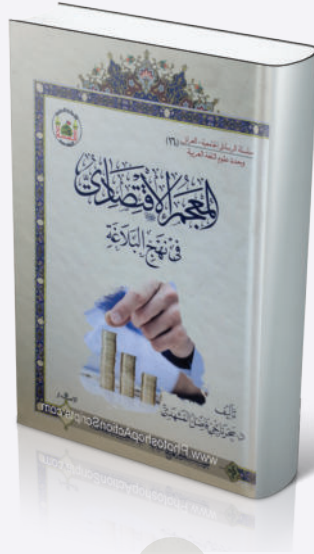




بناتنا..  
وملامح المستقبل

44

**الحب لله**  
«من أحبنا لله وردنا نحن وهو على نبينا (صلى الله عليه وآله) هكذا -وضم إصبعيه- ومن أحبنا للدنيا فإن الدنيا لتسع البر والفاجر».  
الإمام الحسين (عليه السلام) - أمالي الطوسي: (٢٥٣ / ٤٥٥).



36



تزامنا مع ايام شهر شعبان المعظم  
العتبة الحسينية المقدسة تفتتح توسعة  
مستشفى الامام زين العابدين (عليه السلام)

10



مزار ابن الحمزة في كربلاء...  
تاريخه ومراحل اعماره

50



صفحتنا على الفيسبوك والتليكرام: مجلة الاحرار

16 الشيخ الكربلائي يتفقد مراحل اعمار  
مشروع مطار كربلاء الدولي  
32 العلامة السيد عبد اللطيف الوردی (رحمه الله) ..  
شهيد المواقف المشرفة وخطيب الكاظمية المقدسة  
42 إلى روح الشهيد السعيد (منقذ عبد الجواد محمد  
ال شلال الجبوري) ... الرؤيا التي صدقت  
48 المعالم المندثرة في كربلاء الجزء الثاني  
54 "زيارة الأربعين" في مؤتمر دولي فرنسي



رئيس التحرير  
طالب عباس الظاهر

مدير التحرير  
حسين النعمة

هيئة التحرير  
علي الشاهر  
حيدر عاشور

المراسلون  
قاسم عبد الهادي  
ضياء الاسدي  
حسنين الزكروطي

التصميم  
علي صالح المشرفاوي  
حسنين الشالجي

الاشراف اللغوي  
عباس الصباغ

الارشيف  
محمد حمزة - ليث النصاروي

التنفيذ الإلكتروني  
حيدر عدنان

التصوير  
وحدة التصوير

المشاركون في هذا العدد  
حيدر السلامي - حنان الزيرجاوي  
المؤرخ مرتضى الاوسي - ابراهيم الحبيب  
رواد الكركوشي - زينب يعقوب  
اسراء الجوراني - شفاء الشمري

## ولادة الأمل

من كل عام وخلال حلول أيام شهر شعبان المعظم وعلى اعتابه يتجدد الأمل.. بتجدد ذكرى وأمل الخلاص، ويضوح شذى الفرح بإشراقة الشمس المحمدية من أئمة الهدى الإمام الحسين والإمام علي بن الحسين زين العابدين، وأبو الفضل العباس وعلي الأكبر عليهم أفضل الصلوات وأتم السلام.

لا سيما الفرح بذكرى ولادة الإمام المنتظر صاحب الزمان محمد المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف.. المنقذ والمدخر من أجل خلاص البشرية من ظلم الطغاة المردة، ولكي ينشر ضياء السلام على أنقاض جور المجرمين وظلامهم، مشهراً سيف الحق بوجه كل باطل.. ومثبتاً راية العدل الإلهي على هذه الأرض، وقائماً بالقصاص العادل من ظالمي حق خسر خلق الله تعالى في أرضه والأخذ بثارات جده سبط النبي الأكرم تحت شعار «يا لثارات الحسين».

في غرة هذا الشهر يتجدد حلم الخلاص.. بإشراقة فجر غد العدل القادم على يد الموعود من آخر الحجج وخاتمهم، ويقيم دولة الله تعالى، فيحقق الحق ويحققه، ويمحق الباطل ويبطله، ويرسي دعائم الحقيقة على هذه الأرض بعد طول انتظار، تحت نير العذاب، حتى تتقطع الأنفاس، ويخيم اليأس على النفوس، ويبلغ الصبر منتهاه.. لاستطالة مدة الانتظار، وقسوة الظلم وتغطرسه، وشدة المآسي والكوارث.. لتمحيص النفوس بالتحمل، وتخليصها من الذنوب بتوالي أنواع من الابتلاءات.

إذن، فإن مناسبة النصف من شعبان محطة أخرى من محطات الرحمة الإلهية بعباده المخلصين.. بتجديد العهد مع الله تعالى، والبيعة والولاء لأئمة الهدى من آل الرسول، وهي كذلك مناسبة للتوقف ومراجعة النفس والأعمال، وإعادة الحساب من أجل أن يكون الانتظار ايجابياً، ونكون بالفعل ممن ينتظر إمام زمانه، ويعد عدته من أجل نصرته.

رئيس التحرير

## إزاحة الستار عن أجهزة حديثة تدخل العراق لأول مرة في مستشفى تابع للعتبة الحسينية المقدسة



بمناسبة حلول ذكرى ولادة الامام السجاد (عليه السلام) أعلنت إدارة مستشفى الإمام زين العابدين (عليه السلام) التخصصي، التابع للعتبة الحسينية المقدسة عن افتتاح بناية طبية جديدة وكبيرة ضمن خطة التوسعة الاولى وتطوير المستشفى مساء يوم الجمعة (٢٠٢١/٣/١٩)، وتضمنت عيادات استشارية ومختبرات مجهزة بكافة الأجهزة الحديثة تدخل بعضها العراق لأول مرة.

وقال مصطفى الموسوي مسؤول إعلام المستشفى، إن «الكوادر الهندسية والفنية استكملت تجهيز البناية الطبية الجديدة ضمن عمليات تطوير وتوسعة مستشفى الإمام زين العابدين (عليه السلام) التخصصي»، مبيناً أن «المساحة تبلغ (٧٣٦) متراً مربعاً لكل طابق، فيما تبلغ مساحة البناء الكلي، (٥٨٨٨) متراً مربعاً وبعده طوابق، وتضم التوسعة عيادات استشارية وطبية، كما تم تجهيزها بأحدث الأجهزة الطبية الحديثة التي تدخل بعضها للعراق لأول مرة كجهاز (PET SCAN)».

وأوضح أن «السرداب صار مخصصاً للعلاج المائي، ويحتوي على مسبح بمساحة (٣٣) متراً مكعباً، إضافة إلى قاعة للعلاج الطبيعي مخصصة للرجال، وقاعة أخرى للنساء، إضافة إلى تخصيص غرف للساونا الجافة والبخارية، أما بقية الطوابق تم تجهيزها بمختبر طبي حديث وصيدلية، وجهاز للسونار، والمفراس، ومنها الجهاز الأول من نوعه في العراق (PET SCAN) لخدمة المواطنين والمرضى»، مضيفاً أن «البناية تحتوي على (١٣) غرفة للرقود (Vip)، وبتصاميم مميزة وفريدة من نوعها، إضافة إلى وحدة العناية المركزة بسعة (١٢) سريراً مجهزة بأحدث الأجهزة الطبية، ومنها وحدة العناية القلبية (CCY)، كما تم تجهيز قاعة للعلاج الطبيعي مخصصة للأطفال، لتقديم أفضل الخدمات الصحية والطبية لهم».

وتابعت مجلة (الاحرار) كافة مراحل التوسعة وكل ما شملته من تفاصيل، واعدت اصداراً خاصاً بالمشروع اسمته (حلاوة العافية) كما خصصت تقريراً موسعاً شمل كل ما يتعل بالتوسعة.

## العتبة العباسية المقدسة تؤهل مركزاً صحياً في معبر «السلامة»

افتتحت العتبة العباسية المقدسة مركزاً صحياً في معبر «السلامة» الحدودي مع إيران بعد إعادة تأهيله. وقال المهندس سمير عباس رئيس قسم الصيانة والمنشآت الهندسية في العتبة العباسية المقدسة إن «طواقم قسم الصيانة الهندسية التابعة للعتبة باشرت قبل خمسة عشر يوماً بإعادة تأهيل هذا المركز وكان العمل يجري على مدى أربع وعشرين ساعة للتعجيل بفتتاحه وها هو اليوم يستقبل الوافدين الى العراق للتأكد من سلامتهم من فيروس كورونا»، فيما بين حسين قاسم مدير المركز أن «هذا المركز يُشكل أهمية كبيرة للعراق حيث يقدم الخدمات الصحية لكافة العاملين في المنفذ والوافدين لاسيما خلال الزيارات المليونية وهو أمر يتطلب إجراء فحوص لأعداد كبيرة من الزائرين للتأكد من عدم إصابتهم بالفيروس».

## 400 مشارك يتنافسون على صعود

### مئذنة العتبة العلوية المقدسة

انتهت لجنة المئذنة والأدعية والزيارات في العتبة العلوية المقدسة من تسجيل أسماء الراغبين بالمشاركة بمسابقة الصوت العلوي الخاصة بالمؤذنين.

وقال الدكتور أحمد النجفي مسؤول مركز القرآن الكريم في العتبة العلوية المقدسة لقناة كربلاء الفضائية إنه «بغية رفد مئذنة الإمام علي عليه السلام بالأصوات الجهورية التي تعلقو مكبرة باسم الله سبحانه وتعالى، عملنا على الشروع لإقامة مثل هكذا مسابقات».

وذكر النجفي أنه «قد انتهى التسجيل على هذه المسابقة، بعد وصول أكثر من (٤٠٠) مؤذن، إذ تم تقسيم المسابقة على ثلاث مراحل، الأولى تمهيدية ولها لجنة تحكيم خاصة، أما الثانية فستحتوي على ثلث العدد من المتأهلين وأيضاً لها لجنة خاصة، والمرحلة النهائية يتأهل ٥ أشخاص ويحكم بينهم حكام دوليون».

وأشار إلى أن «الفائز بالمرتبة الأولى سيرتقي مئذنة الإمام علي عليه السلام لأداء فريضة الأذان في العتبة المطهرة».



## ممثل المرجعية الدينية العليا يوجه بمعالجة جرحى تظاهرات ذي قار مجاناً في مستشفى تابع للعتبة الحسينية



أعلنت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، تكفلها بعلاج عدد من جرحى التظاهرات التي شهدتها محافظة ذي قار جنوب العراق، ونقل الحالات الى مستشفى الإمام زين العابدين التخصصي التابع لها.

ونقلت وكالة نون الخبرية المقربة من العتبة الحسينية عن مسؤول العلاقات الطبية أحمد الشيخ القول: إنه «بتوجيه مباشر من قبل ممثل المرجعية الدينية العليا، والمتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي توجه وفد من العتبة الحسينية الى مستشفى الحبوب العام في محافظة ذي قار لنقل عدد من جرحى التظاهرات الاخيرة التي شهدتها المحافظة».

وأضاف الشيخ بحسب تصريحات تابعتها مجلة «الاحرار» أنه «تم نقل الجرحى الى مستشفى الإمام زين العابدين (عليه السلام) التخصصي التابع للعتبة الحسينية المقدسة في كربلاء المقدسة»، وأكد أن «العتبة الحسينية ستقدم جميع الخدمات للجرحى بشكل مجاني».

وكشف أن «الوفد ضمّ فريقاً طبياً من المستشفى متخصصاً بمراقبة الجرحى اثناء النقل الى كربلاء بسبب صعوبة وخطورة الاصابات التي تعرض لها المتظاهرون».

وقال إن «العتبة الحسينية متواصلة بتكفلها لمعالجة الحالات الإنسانية في عموم العراق».

وفي وقت سابق، أعلنت العتبة الحسينية عن تكفلها بعلاج (٩٠) متظاهراً خلال العامين الماضيين، وأن جميع الخطوات التي اتخذت لمعالجة المتظاهرين هي تأتي ضمن توجيهات ممثل المرجعية الدينية العليا.

## (بالمرجعية نتصر) مهرجان سيرى النور قريباً



صرح السيد منتظر الطويل مسؤول شعبة المسرح المعاصر في العتبة الحسينية المقدسة في لقاء له مع (الاحرار) عن برامج كثيرة ستنفذها (المسرح المعاصر) منها مسابقة للإلقاء والاداء الصوتي الحسيني ستقام في شهر محرم الحرام ١٤٤٣ هـ وكذلك الدورة الثالثة للملتقى الحسيني الثقافي في شهر صفر الخير، وستتضمن مسابقة للعروض مسرحية واخرى للأفلام السينمائية القصيرة ومسابقة للفنون التشكيلية والاعمال اليدوية.

واكد الطويل ان «الشعبة تستعد لإقامة الدورة الثالثة لمهرجان ايام كربلاء الدولي للمسرح الذي يتضمن مسابقة للنص المسرحي ومحاضرات عن مبادئ المسرح الحسيني المعاصر ونشاطا مهما اخر هو اقامة الدورة الثانية من مهرجان (بالمرجعية انتصرنا ومنتصر)، والذي سيحتوي ايضاً على عروض مسرحية وافلام وثائقية ومعرض عن البطولات والانتصارات».

واوضح: «سيكون ضمن خطة العام ٢٠٢١ هو اقامة مشروع (مسرح المناهج) الذي سيتضمن عروضاً مسرحية تربوية واخرى تعليمية واجتماعية وكذلك اقامة مهرجان ايام كربلاء الدولي والذي سيقام في يوم المسرح العالمي ومحتواه اجتماعي وانساني ونشاط تصوير فيلم وثائقي عن دور العتبات المقدسة والدوائر الخدمية واهالي كربلاء المقدسة في زيارة اربعين الامام الحسين (عليه السلام) واقامة عرض مسرحي بالتعاون مع مركز الارشاد الاسري والمشاركة بعرض مسرحي ضمن مهرجان تراثيل سجادية الدولي وبعرض مسرحي ضمن مهرجان ربيع الشهادة الدولي كذلك اقامة مشروع قافلة كربلاء الثقافية».



## من أرشيف خطب الجمعة

# مواقف مشرفة في تاريخ العراق الحديث

اعداد: حيدر عدنان

الخطبة الثانية لصلاة الجمعة بإمامة السيد احمد الصافي في ٢٠ / ذو القعدة / ١٤٣٤ هـ

الموافق ٢٧ / ٩ / ٢٠١٣ م :

الأمر الاول :

حول مسألة التعليم.

ذكرنا في خطب سابقة بعض الامور المتعلقة بالطلاب وبعض الامور المتعلقة بالمعلمين وسنذكر الآن شيئاً مكملًا ألا وهو هذا السؤال المهم والذي يحتاج ان يفكر فيه أهل الشأن كي تتضافر مجموعة الجهود من اجل النهوض بهذه العملية ..

بناء البلد يتركب من قضيتين: البناء المادي وهو البناء والطرق والجسور وما الى ذلك .. والبناء الاخر هو بناء المواطن وإشعار الفرد انه جزء من هذا البلد عليه التزامات وفي مقابل ذلك له مجموعة من الحقوق.

هذه الموازنة للأسف لم تنهض بعض الجهات المسؤولة عن ذلك لإشعار المواطن بذلك ولعلنا اذا اردنا ان نضع اليد على النقاط المهمة في ذلك يجب علينا ان نبدأ من اولى مراحل التعليم الابتدائية والمتوسطة والاعدادية والجامعة.

لاحظوا هذه السنوات التي تعد من السنوات الربيعية في حياة كل منا ان الانسان من عمر (٧) سنوات الى عمر (٢٢) سنة او اكثر يبقى في الجو الدراسي وبالنتيجة اذا وضع المسؤول منهجاً تربوياً في خلال هذه الفترة لاشك سينتج جيلاً ينهض بالبلد نهوضاً كبيراً جداً.

انا اسأل القائمين على المسألة التعليمية .. أقول ما هي الخطة التربوية لهذا الجيل؟! سواء كان في بناء المدارس بالطريقة التي تحفظ كرامة اولادنا وبناتنا.. ما هي الطريقة العلمية في توفير معلم لكل كذا تلميذ؟!

الآن عالم اليوم يتعامل بأمور نعبر عنها بالمعادلات لكل كذا مريض لابد ان يوفر طبيباً ولكل كذا تلميذ لابد ان توفر معلماً .. هناك مشكلة عدم طرح برامج واضحة ستسبب في مشكلة اخرى.. البرامج التربوية التطويرية في بناء ابنائنا من خلال وجود معلم مميز وفي ذهنه حب البلاد والوطن وتثقيف هذا الطفل على هذا الجانب التربوي.

نهتم بأبنائنا في النظافة والمحبة والجانب العلمي والسلوكي.. هذه

مسؤولية التربية.. وزارة عديدة وعريقة لابد ان تنظر بأهمية المسؤولية الملقاة على عاتقها لأنها تتعامل الآن مع ملايين الأعداد وهناك مسؤولية عليها ان تصوغ هؤلاء صياغة خاصة، هناك بصمة لابد ان تكون على التلميذ عندما يكمل السادس الاعدادي وهذه البصمة تستكمل عندما يأتي الى المعاهد والكليات.

اخواني لابد من وجود خطة وبرنامج وأعتقد ان هذه البرامج ممكنة التطبيق. نعم انا معكم في مشكلة بعض القائمين لا أقول في خصوص هذا القطاع لكن من بيده بعض القرارات المتعلقة ببناء المدارس والدرجات الوظيفية للأساتذة ومتعلق بتوفير المال لهؤلاء المنتجين.. بعض هؤلاء يقف حجر عثرة امام هذا التطور فهي ليست مسألة مجتزأة وانما انت تريد الآن ان تطمئن الى ان ولدك اذا لم يكن متوفقاً في الدراسة بشكل جيد جداً على الاقل ذهب الى مجتمع لكي يتربى.

الاب يطمئن اذا رأى ولده ذهب الى المدرسة يطمئن بأن هذا الولد سيكون بمستوى يسمع كلام الأب وان يكون نظيفاً وان يداري نفسه وهذا من خلال ماذا؟! من خلال المدرسة .. اما اذا كان الاب يشعر ان ولده كان جيداً وذهب الى المدرسة وجاء بألفاظ نابية؛ فمعنى ذلك ان هناك مشكلة حقيقية في التربية.

اخواني هذه المسألة ارجو ان تساعدونا عليها هناك خطر تربوي وهناك خطر في منهجية اولادنا ولا اقصد المنهجية الدراسية وانما اقصد منهجية التربية من المسؤول عنها.. الان لابد ان نلتفت الى اهمية تغيير كثير من الامور من خلال المدرسة فالمدرسة واقعاً هي المعبر والمحفز للتغيير.. ما هي الدورات التعليمية والتربوية لأبنائنا؟ ما هي الخطط الموضوعية من اجل النهوض بذلك؟ أنت تطمئن ان ولدك في المدرسة لكن فعلاً هذا حاصل وهل هذه المسألة تحصل!!

المسألة تحتاج الى منهج تربوي كامل وتحتاج الى سياسة دولة في ان هذا القطاع لابد ان ينهض به في جميع الخيارات والاختيارات.. ليس من المعقول ان في كل سنة نبحت عن استجداء مبالغ من اجل بناء بعض المدارس او فك الاختناق في بعض المدارس..



الخطبة منشورة في مجلة الأحرار العدد (٤٠٥)  
/ الخميس ٢٦ / ذو القعدة / ١٤٣٤ هـ  
الموافق ٢٠١٣ / ١٠ / ٣ م

المال كي يحبي الارض سواء زراعة او يبنني عليها مُشيد؟! لا تقل لي كم مواطن استفاد ووضع في جيبه فهذا ليس معنى اقتصاديا وانما هذا معنى مالي!! انا اتحدث عن اقتصاد العراق، بلد غني وفيه اموال هائلة ولكن اقتصاد غير موجود.. لا بد ان ننهض بالبلد اقتصاديا فهناك اجيال ستحاسب وستقف حيرى بعد ذلك اي مشكلة تكون حدودية سنعاني من ازمة غذائية.. المعنى الاقتصادي لا بد ان يظهر، وهذا الامر ليس معنيا به شخص واحد وانما منظومة الدولة ومؤسسات الدولة لا بد ان تجعل هذه المسألة نصب الأعين.

انا مع رفاهية المواطن والمواطن يجب ان يطمئن ويرتاح ويترفه لكن يجب ان يفهم المواطن ان هذا المال الذي اعطيه الان له اذا انفق سيكون فقيرا ويحتاج ان اعطيه مالا آخر.. بينما اذا كان هذا المال ابني به البلد وبالنسبة يعود النفع لك لا شك ستكون هناك أمور جيدة في بناء اقتصاد البلد. أوجه نداء الى كل المسؤولين وعلماء الاقتصاد في البلد وكوادر البلد الاقتصادية اقول لا بد ان نرى جهدا اقتصاديا في بناء البلد.. عندنا مياه كثيرة اقتصاديا ماذا صنعنا بها وعندنا نفط اقتصاديا ماذا صنعنا وعندنا اراضي اقتصادية ماذا صنعنا..

الجانب الاقتصادي فيه امان للبلد.. الاخوة المسؤولون عن الميزانية الرجاء لا تنظروا الى هذه الوزارة نعطيها كذا وهذه الوزارة نعطيها كذا.. المسألة ليست مالية وانما المسألة اقتصادية.. ماذا انتج الوضع اقتصاديا؟! نحن في حالة غير صحية في المستقبل وانا أحذر وأنبّه المسؤولين لا بد من وجود قدرات اقتصادية وليست مالية.

معنى ذلك اننا لا نتعامل بخطط منهجية.. توزيع المدارس في مناطق لا بد ان يكون ضمن عناية، لاحظوا ان الطالب يضع عقله اكثر من (١٥) او (١٦) سنة عند هذه الجهة المربية؛ فلا بد ان تكون التربية واضحة عنده.. وهذا كلامي للمسؤولين وهذه المسألة اكبر من وزارة فلا بد ان تتضافر الجهود من اجل النهوض بهذا القطاع.

الأمر الثاني :

مسألة الميزانية وأهمية الميزانية..

أقول ما هي المعايير التي توضع من أجلها الميزانية؟ يعني هل المعايير كي نوزع اموالا كثيرة.. يعني نهتم بالميزانية التشغيلية كثيرا؟ المعايير الاقتصادية التي تجعل البلد في حال تقدّم وليس الميزانية التشغيلية؟!

لو افرزنا المواد الموجودة في هذا البلد من المواد الغذائية المستوردة والامور الاخرى لخرجنا بمحصلة ان هناك موادا قليلة من انتاج هذا البلد ومعنى ذلك انه ليس لدينا خطة اقتصادية متينة وقوية للمستقبل.. العراق بلد غني لكن يجب عليه ان يلتفت ان هذا الغنى غير دائم.. العراق عنده نفط لكن يجب ان يفهم ان هذا النفط لا يكون الى يوم القيامة.. عليه ان يبنني وعليه ان يرى ان هذه الثروة هي ملك لأجيال قادمة.. فعليه أن يكون في مستوى المسؤولية الان، ان يبنني البلد سواء قطاع الصناعة او الزراعة كي تشعر انت عندما تأكل تشعر ان هذا هو انتاج هذا البلد، الرؤى التي وضعت فيها الميزانية ارى انها تحتاج الى اعادة نظر.

من المسؤول عن المفاهيم الاقتصادية لحفظ البلد؟ وهذه الحركة المالية كم منها يعود الى البلد وكم منشأ صناعي بُني بهذا المال؟ وكم منشأ زراعي وكم شخص استفاد من هذا





# فتاوى

سَمَلَحَةُ الرَّجْعِ الَّذِي آيَرَأَدَ الْعَظَمَى السَّيِّدَ عَلِيَّ الْحُسَيْنِي السَّيِّدِي

## الصلاة - التسبيحات

**السؤال :** هل يجوز ذكر (استغفر الله) وراء التسبيحات الثلاثة ؟  
**الجواب :** يجوز بل يستحب .

**السؤال :** كم عدد التسبيحات الواجبة في الركعتين الثالثة والرابعة ؟  
**الجواب :** الواجب مرة واحدة والباقي مستحب .

**السؤال :** ما شخص كان يترك التسبيحات الأربع في الركعتين الثالثة والرابعة في صلاة الجماعة عندما يكون ماموماً، متصوراً ان الامام يتحمل من المأموم قراءة تلك التسبيحات كما يتحمل عنه قراءة الحمد والسورة في الركعتين الاوليين، فهل يجب عليه الاعداء او القضاء ؟  
**الجواب :** اذا كان جاهلاً قاصراً فلا شيء عليه وان كان مقصراً لزمته الاعداء ومع مضي الوقت يجب القضاء .

**السؤال :** ما الفرق بين تسبيح فاطمة الزهراء (عليها السلام) والتسبيحات الاخرى ؟  
**الجواب :** ورد التاكيد على تسبيح الزهراء (سلام الله عليها) بعد الصلاة وسائر انحاء التسبيح ايضاً مستحب مطلقاً .

**السؤال :** هل يجب مد الالف في (لا) الموجودة في التسبيحات الاربع في الصلاة ؟  
**الجواب :** لا يجب .

**السؤال :** في بعض الأحيان عندما أكون في الركعة الثالثة أو الرابعة، لا أدري هل أقلت التسبيحات مرتين أو ثلاث مرات، فهل يمكن لي أن أبني على الثلاث، وما حكم صلاتي ؟  
**الجواب :** الواجب مرة واحدة فقط .

**السؤال :** اذا نقصت عمداً في عدد التسبيحات الثلاثة اثناء الركوع او السجود فهل تعد صلاتي باطلة ؟  
**الجواب :** اذا أتيت بالتسبيحة الصغرى (سبحان الله) اقل من ثلاث فلا تصح الصلاة الا اذا كنت معذوراً في جهلك .

**السؤال :** في الصلاة هل يجوز قراءة التسبيح مرة واحدة بدل الثلاث ؟  
**الجواب :** نعم يجزي .

## حسين مني وانا من حسين

الفقرة الثانية من حديث الرسول الاكرم (صلى الله عليه وآله): «حسين مني وانا من حسين»، لها وجوه خمسة محتملة متصورة وردت في كتاب (اكسير العبادات في اسراء الشهادات) للفاضل الدربندي:

- ١- ان المقام الذي اعطاه الله (عز وجل) ورسوله أي مقام الشفاعة الكبرى إنما هو بسبب رضاه بشهادة ولده وريحانته.
- ٢- ان معنى (وانا من حسين) ان بقاء ديني واثار شريعتي الى يوم القيامة إنما هو بسبب الحسين (عليه السلام) فلولا شهادته (عليه السلام) لما بقي من الدين المحمدي اثر.
- ٣- إن معناها ان بقاء نسلي أي الذين هم خلفاء رب العالمين وائمة المسلمين إنما هو بسبب الحسين (عليه السلام) فانه أبو الائمة التسعة المعصومين (عليهم السلام).
- ٤- إن هذا اشارة الى مضمون جملة من الاخبار الواردة في تفسير: ((وفديناه بذبح عظيم)) بمعنى ان المراد من الذبح العظيم هو الحسين (عليه السلام) ولولا هذه التفدية لما وجد لإسماعيل نسل أصلاً ومحمد (صلى الله عليه وآله) من ولد إسماعيل.
- ٥- إن هذا إشارة إلى مقام الطينة الاصيلية النورانية الملكوتية، فان أصحاب الكساء (صلوات الله عليهم) كانوا في ذلك المقام من نور واحد ومن طينة واحدة، فحينئذ كما يصدق ان الحسين من النبي فكذا يصدق ان النبي من الحسين.

## رأس الحسين عليه السلام يمثل في عالم الآخرة

ورد هذا السؤال الى مركز الابحاث العقائدية والذي نصه: بعد الرجعة في رواية أن السيدة الزهراء (عليها السلام) يوم القيامة تأتي برأس ولدها الشريف (عليه السلام) إلى آخر الرواية.... ما المقصود منها؟..

الجواب: بالنسبة الى ما يتعلق برواية فاطمة الزهراء (عليها السلام) فان الرواية تصف ان رأس الحسين (عليه السلام) يمثل لفاطمة (عليها السلام)، والمثال إما أن يكون صورة على غرار ما تشهده في الاجهزة الحديثة، أو هو مثال حقيقي يخلقه الله على هيئة الرأس يوم قتل الحسين (عليه السلام)، ولا علاقة لهذا المثال بالحسين (عليه السلام)، لعل الحسين (عليه السلام) أيضاً حاضر في ذلك المحل وامكان حضوره في ذلك المحل وانسجام ذلك مع الرواية فالأولى إمكان حضوره في عالم الرجعة وبعد لم يحصل ذلك الموقف ولم يحضر مثال الرأس.

## رأسه الشريف مرتلًا!!

في مسير ركب اسارى الطف الى الشام: ما السر وراء قراءة رأس الحسين الآية من سورة الكهف بالذات: ((أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا))؟ ما هو وجه الخصوصية؟ الى ماذا يشير الامام (عليه السلام) بقراءته هذه الآية المباركة بالذات؟ قد سمع زيد بن أرقم الآية التي ذكرتموها من الرأس الشريف في الكوفة ونادى: ((رأسك يا بن رسول الله أعجب وأعجب)). وسمع آخرون منه في الشام آية ((إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى)) (الكهف: ١٣)، ولعل في تلاوة هذه الآيات اشارة الى قصة أصحاب الكهف إذ كان فيها إحياء بعد إماتة ثلاثمائة وتسع سنين، فهنا بطريق أولى يكون إنطاق الرأس الشريف أعجباً لأن هناك إحياء بعد إماتة وهنا رأس بلا جسد يتكلم فرأسه (عليه السلام) بتلاوة هذه الآيات يظهر المعجزة الولايتية في نطقه .

ولا يبعد أن تكون الاشارة الى إمكانية الهداية للناس أو إتمام الحجّة عليهم كما ان عودة أصحاب الكهف الى الدنيا سبب لهداية الكثير ورسوخ الايمان فيهم وبقاء الحجّة عليهم. ويمكن أن تكون الاشارة الى تحدي أصحاب الكهف الظلم و الطغيان في الفئة الحاكمة و عدم رضوخهم واستسلامهم لهم مع قلة عددهم فكأنما كان الامام (عليه السلام) يريد أن يلفت النظر بان الانحراف السائد المتمثل في الحكم الاموي لابد وأن يواجهه ولو بقلّة العدد والمؤنة كما كانت سيرته (عليه السلام) في نهضته والله أعلم بحقائق الامور .

# تزامنا مع ايام شهر شعبان المعظم

العتبة الحسينية المقدسة تفتتح توسعة مستشفى  
الإمام زين العابدين عليه السلام



تقرير: ضياء الاسدي- حسين الزكروني

تصوير: قاسم العميدي- صلاح السباح

بتاريخ الخامس من شهر شعبان الأغر 1338 هـ، الموافق لـ (16 أيار 2016) افتتحت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، مشروع توسعة مستشفاها البارزة على القطاع الصحي العراقي (مستشفى الإمام زين العابدين (عليه السلام) تخصصية) تيمناً بذكرى ولادة الإمام علي السجاد وبقية أقماء آل البيت الأطهار (عليهم السلام) بالشهر الأغر.

المستشفى الكائنة وسط مركز المدينة، وتحديدأ في بداية شارع الشيخ الوائلي (رحمه الله).. أصبحت صرحاً طبياً بارزاً يُشار إليه باعتزاز.. ولنشهد هذا العام افتتاح التوسعة الأولى للمستشفى بناء على مقتضى الحاجة في تقديم خدمات أشمل وأوسع..



تقدر الخدمات المجانية التي تم تقديمها الى المواطن العراقي العزيز ومن مختلف المحافظات العراقية بحدود (9) مليار دينار عراقي في هذه المرحلة بالإضافة الى إجراء عمليات معقدة بالتعاون والتنسيق مع وزارة الصحة العراقية



التوسعة صالات وعناية مركزة وخدمات طبية جيدة وفُرق طبية من داخل وخارج العراق من اجل اجراء العمليات الجراحية النوعية التي يمكن ان يستغني بها المواطن العراقي المريض عن السفر الى خارج البلد، وبالتالي يوفر عليه مشقة السفر وكذلك توفير الاموال سواء كان المواطن العراقي او لعائلته.

مشيرا الى ان «المستقبل القريب سيشهد افتتاح مستشفيات اخرى كمستشفى الوارث لأمراض السرطان اذ تعد من اكبر المستشفيات المتخصصة في العراق، والتي ستقدم خدمات نوعية ومتميزة للمريض».

من جانبه تحدث الدكتور ستار الساعدي رئيس هيئة الصحة والتعليم الطبي في العتبة الحسينية المقدسة قائلاً: «ضمن الرسالة الحسينية (رسالة العطاء) تم افتتاح توسعة مستشفى الامام زين العابدين (عليه السلام)، وهذه التوسعة تهدف الى أهداف متعددة، الأول منها هو توفير خدمات طبية نوعية متكاملة مع ما تقدمه وزارة الصحة العراقية ودائرة صحة كربلاء المقدسة، كذلك لخدمة المواطنين بقدر الامكان وتقديم كل الخدمات للعمليات المعقدة وغيرها داخل العراق».

افتتح سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة مبنى التوسعة الاولى لمستشفى الامام زين العابدين (عليه السلام)، بحضور مدير عام دائرة صحة كربلاء المقدسة وشخصيات دينية واكاديمية في العتبة المطهرة.

وتبلغ مساحة المبنى الكلية حوالي (٨٨٨, ٥) م<sup>٢</sup>، وتضم ستة طوابق اضافة الى الطابق الارضي والسرداب، وفق تصاميم ومتطلبات صحية تتناسب مع الضوابط الصحية المقررة من وزارة الصحة العراقية.

وقال سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في كلمة له خلال حفل الافتتاح جاء فيها: «في هذا الشهر المبارك ولادة اقدار اهل البيت (عليهم السلام) تم افتتاح المرحلة الأولى من التوسعة الكبيرة لمستشفى الامام زين العابدين (عليه السلام)، وفي الواقع هذه المشاريع الصحية التي تقدمها العتبة الحسينية المقدسة انما تأتي عوناً وعضداً للجهود التي يقدمها الاخوة في المستشفيات الحكومية وبقية المراكز الصحية من اجل ان توفر خدمة صحية متطورة ونوعية الى المواطن العراقي، وهناك عناية خاصة بالعمليات الجراحية النوعية التي يحتاج اليها المريض بالسفر الى خارج العراق وبالتالي وفرت في هذه



الامام زين العابدين (عليه السلام) والتي تكونت من فتح استشارات تخصصية ووحدات عناية مركزة قلبية وصلات للعمليات الجراحية، وهذه الخدمات تضيف للمستشفى الشيء الكثير وهي خدمات تكاملية مع مؤسسات وزارة الصحة ودائرة صحة كربلاء المقدسة، وقد شاهدنا خلال جولتنا في المستشفى مرضى من كافة انحاء العراق وهم يأخذون خدمات بأسعار بسيطة وساندة لوزارة الصحة والمواطن الكريم».

#### فكرة التوسعة

من جانبه تحدث محمد كاظم حسن مسؤول قسم الصيانة والابنية في مستشفى الامام زين العابدين قائلاً: «نظراً للحاجة الماسة لتوسعة مستشفى الامام زين العابدين (عليه السلام) بسبب تزايد أعداد المراجعين ارتأت العتبة الحسينية المقدسة الى فكرة اضافة مبنى تضاف الى المبنى الخاصة بمستشفى الامام زين العابدين (عليه السلام)، وبالفعل تم استملاك المبنى المجاور للمستشفى (فندق الياقوت سابقاً)، وكما هو المعلوم ان التخطيط المعماري للفنادق يختلف تدريجياً

منوها عن «امور عدة اولها هذه المستشفى التي تقدم خدمات كبيرة مجانية، حيث تقدر الخدمات المجانية التي تم تقديمها الى المواطن العراقي العزيز ومن مختلف المحافظات العراقية بحدود (٩) مليار دينار عراقي في هذه المرحلة بالإضافة الى إجراء عمليات معقدة بالتعاون والتنسيق مع وزارة الصحة العراقية، كذلك تقديم خدمات مهمة تتمثل في تدريب الكوادر الطبية من وزارة الصحة العراقية ووزارة التعليم العالي في مراكز هيئة الصحة والتعليم الطبي التابع للعتبة الحسينية المقدسة، وهذه الخدمات تقدم بشكل مجاني».

واضاف الساعدي: «اليوم نحن نوفر صالات لعمليات القلب المفتوح واخرى لزراعة نخاع العظم وعمليات زراعة الكلى بالإضافة الى العمليات النوعية الاخرى، الهدف منها هو ليس الاحلال بمكان المؤسسات الحكومية وانما هي عملية تكامل مع المؤسسات الحكومية».

فيما تحدث الدكتور صباح الموسوي مدير عام دائرة صحة كربلاء المقدسة خلال كلمة له قال فيها: «تشرفنا هذا اليوم بحضور افتتاح مبنى التوسعة والاضافة الجديدة لمستشفى





للمراجعين، في أصبح الطابق الاول والثاني والثالث مكانا للعيادات استشارية، وعددهن (٣٦) عيادة، بمجموع (١٢) عيادة استشارية في كل طابق، فيما احتوى الطابق الرابع على (١٣) غرفة للرقود، والخامس أصبح مكانا لغرف العناية المركزة (icu) والعناية القلبية المركزة - انعاش القلب (ccu)، ليكون الطابق السادس مكانا مخصصا للعلاج الطبيعي الخاص بالأطفال.

#### ربط المستشفى بمبنى التوسعة

واردف حسن: «لكي تكون البناية الجديدة مرتبطة طبيًا ومعماريًا وحتى صحيا للمرضى مع المبنى الرئيسي للمستشفى جاء العمل على ربط الطابق الرابع للمبنى الجديد بالطابق المقابل بالمبنى الرئيسي، حيث ان الطابق الرابع للمبنى الجديد يتمثل في غرف الرقود وعددها (١٣) غرفة، منها (٢) غرفة (VIP) وأطلق عليها تسمية «الجناح الملكي»، بينما يحتوي مبنى الأم (الرئيسي) على (٤٦) غرفة رقود موزعة على الطابق الرابع والخامس، ليصبح عدد الاسرة الكلي في المستشفى ما يقارب (٢٠٠) سرير، لذا جاء العمل على وضع مجسر يكون

عن التخطيط المعماري في المباني الصحية (مستشفى)، لذا جاء العمل في البداية الامر على تحويل المبنى الى مستشفى، وفق تصاميم ومتطلبات صحية يتناسب مع ما مقرر من وزارة الصحة العراقية بدأ من العيادات الاستشارية وغرف الرقود وانتهاءً ببقية الامور.

#### محتوى المشروع

وتابع: «تبلغ مساحة المشروع الكلية حوالي (٨٨٨, ٥) م<sup>٢</sup>، ويحتوي المبنى على ستة طوابق يضاف له الطابق الارضي والسرداب، وبمساحة تبلغ (٧٣٦) م<sup>٢</sup> لكل طابق، وجاء تنظيم الاقسام والعيادات الاستشارية في المشروع وفق نظام صحي وهندسي يتناسب مع هيكلية المبنى الرئيسي، واصبح السرداب مكانا مخصصا للعلاج الطبيعي، ويضم اربعة قاعات لعلاج طبيعي، ومقرا للإدارة وغرفة الساونا البخارية واخرى للساونا الجافة، ومسبح للعلاج الطبيعي بحجم (٣٣) م<sup>٣</sup> مجهزة بأحدث منظومات التصفية والتعقيم، ويحتوي الطابق الارضي على (الصيدلية، والاستشارية، وقسم التصوير «السونار والاشعة والمفراس»، والمختبر، وباحة انتظار





### اجهزة طبية عالية المستوى

من جهة اخرى قال المهندس نور الحريري مسؤول الاجهزة الطبية في المستشفى: «سعت ادارة مستشفى الامام زين العابدين (عليه السلام) على توفير اجهزة طبية ذات منشئ عالمية، لذا احتوى السرداب على جهاز التحفيز الكهربائي من شركة (Enraf) وموديل (Endomed)، وجهاز التحفيز بالأمواج الصوتية من شركة (Enraf) وموديل (sonoplas)، وجهاز الشد الرقبي الخاص بمشكلة الفقرات من شركة (Chahanoga) وموديل (Triton DTS Traction)، وجهاز الشوك وايف (علاج تليفات الاوتار العضلات وازالة التكلس) من شركة (Chahanoga) ذات الموديل (Intelect RPw2)، بينما احتوى الطابق الارضي على جهاز تحليل الدمويات من شركة (Abbot) ذات الموديل (cell Dym Ruby)، وجهاز تحليل الكيمياءات لذات الشركة ومن موديل (Architect c ٤٠٠٠)، وجهاز تحليل الهرمونات من موديل (Architect. SR ١٠٠٠)، وجهاز المفراس من شركة (Generd Electric) ذات الموديل (CT scan revolution maxima)، فيما ضمن الطابق (١، ٢، ٣)

الرابط بين البناتين والطابق الرابع للبنات الجديدة، حيث تم اضافة مجسر يربط بين البناتين يراعي عوامل الامان والشروط السلامة الصحية للمريض وللكوادر الطبية، ويتحمل مختلف الاوزان والظروف والحوادث الطبيعية».

### آفاق جديدة

فيما تحدث الدكتور امير خان معاون الفني في المستشفى قائلاً: «بناءً على ما تحتاجه متطلبات المستشفى من اجواء تلائم المرضى والمراجعين تم تحويل اغلب العيادات الموجودة سابقاً في المبنى الرئيسي الى مراكز استشارية، ومنها (الجلدية، العيون، الغدد،....)، واطافة مركزاً لفحص القلب، وجناح خاص تحت مسمى «المركز الاوربي»، والذي يعد احد المراكز المهمة في المستشفى حيث يعمل على توفير كوادر طبية اجنبية من روسيا وجورجيا ولبنان.. الخ، لأجراء العمليات الجراحية التي غالباً ما تجرى خارج القطر، ومنها جراحة القلب المفتوح للأطفال وكبار السن، وتقويم العمود الفقري وزراعة القرنية للعيون.. الخ، وكل هذا يجري بالتعاون والتنسيق مع وزارة الصحة العراقية، حيث يتم بموجبها اخلاء الحالات المرضية التي كانت ترسل عبر الوزارة الى الهند وروسيا وايران الى المستشفى».



كذلك اجهزة الحقن الالي من شركة (Carefusion) البريطانية، واسرة العناية الفائقة الخاصة لمرضى العناية من شركة (Hill Rom) الامريكية، بينما احتوت العناية القلبية على أجهزة مراقبة المريض (monitor) من شركة (Imfinum) الامريكية، واجهزة التنفس الاصطناعي من شركة ((Maguet الألمانية، واجهزة الحقن الالي من شركة (Care fusion)،

وتجدر الاشارة الى ان العتبة الحسينية المقدسة حرصت الى اظهار مبنى التوسعة الجديد بصورة وهيكلية تناسب مع اهداف ومساعي ادارة مستشفى الامام زين العابدين (عليه السلام)، والتي تصب في خدمة الصالح العام، لذا جاء العمل على اعادة ترميم المبنى بشكل يتناسب مع الضوابط الصحية التي وضعتها وزارة الصحة العراقية، مع مراعاة الالوان والتصاميم التي تساعد المريض والمرافقين على دفعات معنويات ايجابية قد تكون عاملاً رئيسياً في شفاء المريض، كذلك الحال في نظام التهوية والتأسيسات الكهربائية والصحية والخدمية التي تعطي بورقاً حضارياً وصحياً يتماشى مع التعاليم والضوابط الصحية المتبعة في افضل المستشفيات العالمية».

على العيادات الاستشارية، وتشمل العيادات القلبية، وضمت جهاز الـ (e cho) الخاص بفحص القلب وحركة القلب والاوردة والشرابين من شركة (Siemens) وذات الموديل (SC ٢٠٠٠)، وجهاز التخطيط القلبي من شركة (GE)، واجهزة الـ ((Holter لمراقبة تخطيط المريض لمدة ٢٤ ساعة في المنزل من شركة (Natus)، وجهاز خفض الجهد يستخدم لفحص عمل القلب وتخطيطه اثناء بذل الجهد او الجري، كذلك الحال في اجهزة التخطيط السمعي المنتجة من شركة (Interacoustics) الدنماركية ذات الموديل (AA٢٢٢)، وجهاز تصوير الاسنان من شركة (Carestream)، واجهزة فحص العيون من شركة (Ziess) الالمانية، فيما احتوى الطابق الرابع الخاص بغرف الرقود على اجهزة اخذ العلامات الحيوية (monitor) من شركة ((Meditec، فيما يحتوي الطابق الخامس (العناية الفائقة) على اجهزة الانعاش والتنفس الاصطناعي (Ventifetur) لتعويض عمل الرئة من شركة Generd electric، واجهزة مراقبة المريض اي جميع العلامات الحيوية والتخطيط القلبي (Minitor) من شركة (Philips)، وجهاز فحص الدم السريع (ABL)،





## الشيخ الكربلائي يتفقد مراحل انجاز مشروع مطار كربلاء الدولي

تقرير: ضياء الأسدي - تصوير احمد القرشي

اجرى سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة، جولة تفقدية لأرض مشروع مطار كربلاء الدولي الذي تبلغ مساحته الكلية (45) كيلومترا مربعا، للاطلاع على سير الاعمال التي تجري في مطار كربلاء الدولي والتي وصل بعضها الى مراحل متقدمة ابرزها برج المراقبة، بحسب المهندس (مصطفى ابراهيم عجينة) مدير المشروع من جانب العتبة الحسينية المقدسة.



يضم الكوادر الهندسية والمقاولين والورش وبقية الامور الخدمية حيث ان المقر القديم سيبقى كما هو ويبقى اثره على العدوان الذي تعرّض له المطار لأنه يجب ان لا نمّر عليه مرور الكرام بشكل أكيد، ما جعلنا ان نقوم بتنفيذ مبنى اخر للإدارة مجاور له وحالياً يحتوي كل الكوادر الهندسية والفنية».

وحول سؤالنا له: هل هناك معوقات فنية تصاحب المشروع فأجاب عجيبة قائلاً: «ان التأخير الذي يصاحب المشروع هو فقط في مبنى صالة المسافرين التي تواكب بتصاميمها الحديثة وراعينا بعض الامور منها ذوو الاحتياجات الخاصة حيث عملنا على توفير مقاعد ومناضد لجلوسهم». جدير بالذكر ان مشروع المطار سيمتيز بما يحتويه من مساحة كبيرة وسيواكب التطور الحالي وسيحتوي جزء منه على مدينة المطار ومساحتها مليون متر مربع ستكون متاحة للمسافرين ولغير المسافرين وستحتوي على مراكز للتسوق (مولات) واماكن ترفيهية وفنادق فممكن للشخص المسافر او غير المسافر ان يجد راحته فيها».

وأضاف: «ان الزيارة جاءت تزامناً مع ذكرى مرور عام كامل على الهجمة التي تعرّض لها المطار والتي كان الهدف منها ايقاف المشروع واحباط العزائم ولكن لله الحمد تم قبول التحدي وتمت المباشرة بالأعمال قبل حوالي (٥) اشهر والأعمال حالياً تجري بيسر ودون تعقيد وهي ممتازة بالرغم من امور الحظر وما صاحبها، مضيفاً ان الاعمال التي يشهدها المشروع تتضمن أعمال الصب وكذلك العمل مستمر في الابنية الخدمية، واما بالنسبة لأعمال برج المراقبة الذي يتكون (١٨) طابقاً لم يتبق منه الا طابق واحد تم انجازه خلال هذه الفترة؛ وهناك ابنية خدمية سائدة لنفس البرج مساحتها حوالي (٢٠٠٠) متر مربع تشمل مولدات الكهرباء والمباني الادارية ومبنى الانواء الجوية ايضاً تم تنفيذها، وهناك ابنية خدمية تشمل المراكز الصحي واطفاء الحريق والشرطة والاتصالات ونقاط تفتيش ومركز الادارة وهذه كلها حالياً تم تنفيذها ايضاً». وتابع عجيبة بالقول: «لا يفوتنا ان نذكر مبنى الادارة الخاص بالعمل الذي تم قصفه قبل عام، بان مساحته كانت حوالي (١٥٠٠) متر مربع تقريباً وكان



# يحتوي على نباتات محلية ومستوردة... مشتل العتبة الحسينية المقدسة مكان ترفيهي للعائلة العراقية

تقرير: قاسم عبد الهادي - تصوير: صلاح السباح

مشاريع عدة انشأتها الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة ولا تزال، منها ما تقدم الخدمات في الجانب الطبي والاخرى في الجانب الزراعي او الاقتصادي، وفي الجانب الاخر هناك مشاريع خدمية تهدف الى خدمة المواطن الكربلائي خاصة والعراقي بشكل عام وتعطي المدينة المقدسة رونقا خاصا وجميلا يسر الناظرين ومنها مشتل العتبة الحسينية المقدسة الذي تم تأسيسه عام 2009 ويعد واحدا من ابرز المعالم الترفيهية في المحافظة والذي يقصده عدد كبير من الزائرين والسياح لما له من ميزة خاصة وترفيهية.







#### مراحل التأسيس

ولمعرفة المزيد عنه تحدث معاون الاداري لقسم الزينة والتشجير التابع للعتبة الحسينية المقدسة محمد حسين راضي قائلا: تم تأسيس مشتل العتبة الحسينية المقدسة في عام ٢٠٠٩ التابع الى قسم الزينة والتشجير فيها، وكانت بداية عمله بسيطة متمثلة بوضع السنادين في ابواب الحرم الحسيني المطهر واماكن اخرى، ثم تطور العمل واصبح مشتلا صغيرا قرب باب الكرامة وبعدها تم التوجيه بتطوير العمل وتأسيس مشتل خاص بالعتبة الحسينية المقدسة، ففي البدء تم شراء مساحة دونمين وبعدها شراء وازافة مساحة اخرى وهي (٦) دونمات وبعدها اضافة مساحة اكثر من (٣) دونمات فأصبح مجموع المساحة في المشتل حوالي (١٢) دونما، وهناك

مساحة اخرى خاصة بزهور القطف تتكون من (٤) دونمات، ومساحة اخرى تابعة للمشتل تقع في منطقة البويات وتقدر بما يقارب (٤) دونمات، فتصبح مجموعة المساحة الكلية للمشاتل بما يقارب (٢٠) دونما تابعة لمشاتل العتبة الحسينية المقدسة الثلاثة.

#### سمعة طيبة ومراكز متقدمة

اصبح مشتل العتبة الحسينية المقدسة من اهم المشاتل في محافظة كربلاء المقدسة وفي العراق عموما وهو ذو سمعة دولية ومحلية نتيجة اشتراكه في مهرجانات الزهور التي تقام سنويا في العاصمة بغداد وحصوله على مراكز متقدمة بالإضافة الى ذلك هناك زيارة للمشاتل من اغلب الوفود والضيوف الذين يزورون العتبة الحسينية المقدسة.





بغداد بالإضافة الى الاطلاع المستمر على الطرائق الحديثة في  
المشاتل الاخرى والزراعة ومحاولة تطبيقها في عملنا.

#### اعمال مختلفة

ومن ضمن اعمال المشتل تزويد العتبة الحسينية المقدسة  
بمختلف اقسامها وكذلك مدن الزائرين التابعة لها بالنباتات  
والزهور والسنادين التي تحتاجها، وان عدد العاملين في المشتل  
الاول ما يقارب ٨٠ منتسبا بالإضافة الى ٦ منتسبين في زهور  
القطف و٧ منتسبين في مشتل البويات، وهو يحتوي على اليات  
مختلفة ومنها الشفلات تستخدم في العمل ونقل الشتلات  
المختلفة.

#### الاعتماد على الانتاج المحلي

بالنسبة لمشتل زهور القطف سابقاً كانت الزهور التي توضع  
على الضريح المقدس يتم استيرادها من خارج العراق وتحديدًا

#### نبات دائمى وموسمى

المشتل اصبح مكانا ترفيهيا للعائلة الكربلائية وبقية العوائل  
من المحافظات العراقية المختلفة، حيث يحتوي على جامع  
وصحيات ومكان ترفيهي وحديقة حيوان بسيطة، ويحتوي  
ايضا على النبات الدائمى والموسمى والمستورد وكذلك  
المحلي حيث تجد في بداية فصل الربيع من كل عام اقبالاً من  
قبل الاخوة اصحاب المشاتل في كربلاء والمحافظات الجنوبية  
للتبضع وذلك لوجود شتلات نادرة وتسهيلات وتقديم  
الخدمات للأخوة اصحاب المشاتل والحدائق المنزلية.

#### خبرة كبيرة

ومن خلال عملها المستمر في هذا المجال اصبحت لدى قسم  
الزينة والتشجير خبرة كبيرة في هندسة وديكور الحدائق من  
خلال اشتراكهم في مهرجانات الزهور الذي يقام في العاصمة





شعبة المشتل تحتوي على عدة وحدات وهي (وحدة المبيعات، وحدة حديقة الحيوان، وحدة الحدادة، وحدة النجارة، وحدة زهور القطف، وحدة اكثار الموسميات والدائميات، وحدة الاستثمار).

#### تزويد الشوارع والمدارس بالنباتات مجانا

والجدير بالذكر ان مشتل العتبة الحسينية المقدسة اصبح يرفد محافظة كربلاء بمختلف الاشجار وخاصة في الشوارع الرئيسية والمهمة، ومنها شارع باب قلة سيدنا العباس (عليه السلام) وشارع باب بغداد وشارع السدرة وشارع الشهداء وشارع الشهيد احمد زيني وشارع الشهيد حسن زيني وكذلك تزويد بعض المدارس والجامعات ببعض النباتات بصورة مجانية.

من دول (ايران، هولندا، سوريا)، وحسب الدولة التي نستورد منها اما الان فإن الزهور هي من انتاج مشتل العتبة الحسينية المقدسة وهذا المشروع يحتاج الى ظروف واجواء خاصة من درجة الحرارة والرطوبة ويحتاج الى متابعة على مدار السنة، وفي سبيل ذلك تم ارسال عدد من العاملين في دورات مختلفة في هذا المجال، ولدينا انواع مختلفة من الزهور منها الجوري والخبربة بألوانها المختلفة، اما بالنسبة لمشتل البوبيات فانه خاص بإنتاج الاقلام بكافة انواعها الصيفية والشتوية وكذلك فيه تكاثر للبذور الموسمية.

#### بيانات القسم

بشكل عام فان قسم الزينة والتشجير يتكون من شعبتين (شعبة المشتل، شعبة الحدائق المحيطة بالحرم المقدس)، حيث ان



## السلامة المهنية في العتبة الحسينية المقدسة.. عمل دؤوب لتوفير بيئة آمنة

تقرير: إبراهيم الحبيب - تصوير: علي الغرابي

لعل مؤشرات تقدم الأمم ورقبها كثيرة وباتت لا تعد ولا تحصى في ظل عصر التطور والازدهار؛ لكن السلامة المهنية تبقى واحدة من أهم المؤشرات وفي إطار سعيها المتواصل والجاد نحو تطبيق كل ما هو نموذجي، لذا أولى قسم تطوير الموارد البشرية في العتبة الحسينية المقدسة أهمية بالغة ببرامج السلامة حيث أسست وحدة السلامة المهنية، إيماناً منها بضرورة توفير بيئة صحية آمنة للعاملين، ولقناعتها بأهمية الحفاظ على سلامة العنصرين البشري والمادي، وتقليل الخسائر وتعزيز وتطوير معايير السلامة في بيئة العمل.





الرقابي وكذلك دراسة وتشخيص مكامن الخطر والتخلص منها قبل وقوعها». وللاطلاع على عمل هذه الوحدة عن كثب أجرت (الأحرار) لقاءً موسعاً مع الأستاذ علاء المنصوري (المكلف بإدارة الوحدة) والذي قال: «تأسست الوحدة عام ٢٠١٢ تحت مسمى تعزيز الصحة وكانت السلامة المهنية إحدى أركانها، لكن بعد العام ٢٠١٩ كان هناك تحول جذري بالمسمى والمهام الموكلة إليها، فأصبحت (وحدة السلامة المهنية) وهي إحدى وحدات شعبة تقييم الأداء وضمان الجودة، وتقع

وتحدث السيد عقيل كاظم الشريفي رئيس قسم تطوير الموارد البشرية سابقاً ورئيس قسم الاعلام حالياً عن أهمية السلامة المهنية قائلاً: «في عصر المعرفة الذي نعيشه بات العنصر البشري من بين اهم الموارد التي تساعد المؤسسات في تحقيق أهدافها فكان من الضروري الاهتمام بالسلامة للعاملين في مواقع العمل، وهذا ما دفعنا لتفعيل دور وحدة السلامة المهنية في القسم لأخذ كامل دورها في حماية المورد البشري فضلاً عن المورد المادي عبر اعتماد معايير خاصة لضمان أمن وسلامة العاملين أثناء العمل وتفعيل الدور





بعد تنمية قدراتهم في مجال إعداد وتصميم ووضع خطط السلامة في أقسامهم ومتابعة تنفيذها وتطبيق الأسس العلمية الحديثة في هذا المجال.

وعن برنامج تقييم المخاطر يضيف المنصوري: «إن تقييم المخاطر هو برنامج يهدف لتقييم الأخطار قبل وقوعها واخذ الإجراءات لمنعها أو تقليلها، ونطبق هذا البرنامج وفق معايير معتمدة عالمياً، وبآلية عمل تصل إلى شريحة واسعة من المعنيين من خلال توزيع استمارة لجمع المعلومات التي يتم ملؤها من قبل مسؤول الموقع وتضمنت محاور البرنامج

على عاتقها مسؤولية وضع معايير السلامة المهنية ومراقبة تطبيقها في العتبة الحسينية المقدسة لأهمية هذا الجانب الذي يهدف الى سلامة العنصر البشري والمحافظة على العنصر المادي ومنع أو تقليل الخسائر الى أدنى المستويات»

ما هو دور عناصر الارتباط وكيف يتم اختيارهم أكد المنصوري إنه: «لدى وحدة السلامة عناصر ارتباط مع جميع أقسام العتبة المقدسة، ومهام هذا العناصر هو الإشراف المباشر على مشاريع السلامة داخل أقسامهم كما يعملون مع الوحدة في تطبيق برامجها وتزويدها بالأحداث والمتغيرات



أقسامهم، ضمن معايير خاصة واجتياز الدورات والمشاركة في الندوات والمحاضرات التثقيفية. ويشمل الجانب التثقيفي العديد من الأنشطة من ضمنها تصميم فيديوهات تعريفية بمجالات السلامة المهنية على القنوات الإعلامية الخاصة بالقسم والعتبة، لبيان أهمية العمل بمعايير وقواعد السلامة المهنية والمكاسب التي نحصل عليها في حال الالتزام بها، وكذلك استخدام الملصقات التعريفية والبروشورات إضافة إلى العمل الميداني والتوعوي

طبيعة النشاط والمخاطر والأضرار المتوقعة والاحتياطات الخاصة بالسلامة المهنية، وهناك حقول لتقييم هذه المخاطر وقياسها وفق أرقام واحتمالات، وبعد استكمال العملية يتم فرز وتحليل النتائج النهائية».

ترسيخ مبادئ وقواعد السلامة المهنية في مواقع العمل إضافة إلى المهام الواقعة على عاتق الوحدة أوكلت إليها مهمة التدريب من خلال إقامة الدورات الخاصة بمجال السلامة المهنية التي تستهدف بالدرجة الأساس عناصر الارتباط الذين يعتمدون من قبل وحدة السلامة المهنية بعد ترشيحهم من قبل



# مسابقات دولية ومشاركات عراقية..

بقلم: حسين النعمة

يقول الإمام الصادق عليه السلام عن البلاء: (ليس شيء فيه قبض أو بسط مما أمر الله به أو نهى عنه إلّا وفيه ابتلاء وقضاء).  
يقول المحدث المجلسي تعقيباً على هذا الحديث: (لعل القبض والبسط في الأرزاق بالتوسع والتقتير، وفي النفوس بالسرور والحزن، وفي الأبدان بالصحة والألم، وفي الدعاء بالإجابة له وعدمها..).



أقامت منظمة الأوقاف الإيرانية هذه المسابقات في دورتها السابعة والثلاثين لهذا العام ١٤٤٢ هجري- ٢٠٢١ ميلادي عبر الفضاء الافتراضي، من خلال تسجيل أداء المشاركين سلفاً، وحضور المحكمين من خارج إيران عبر تقنية الاتصال المرئي، وهم من خمس دول: العراق، سوريا، السودان، لبنان، أندونيسيا، أما المحكمون الإيرانيون فقد حضروا مع المشرفين على المسابقة في قاعة (الفكر) للمؤتمرات التابعة لمنظمة الإعلام الإسلامي في العاصمة طهران، مع أخذ الاحتياطات في التباعد الاجتماعي، حيث استهل الافتتاح

فما من بلاء في الخير أو الشر؛ إلا ليختبر الإنسان في صبره وثباته وعزمه على مواصلة مسيرته، ففي ظل الخطر الذي خلفه الوباء، وألقى بظلاله على المجتمع الإنساني بقيت جهات ومنظمات ودور ثقافية تعمل متكيفة مع النمطية التي فرضها الخطر، مستفيدة من تقنية الاتصال المرئي أو المسموع، ففي أجواء رجبية تقطر بالغيث، وتذكرنا بعدة مناسبات، أبرزها ذكرى المبعث النبوي الشريف، شرعت الجمهورية الإسلامية الإيرانية بإقامة المسابقات الدولية كعادتها في كل عام تزامناً مع هذه الذكرى العطرة، حيث



الأستاذ علي الخفاجي



الثانية القارئ والخطيب العراقي (إياد الكعبي) وفي الحفظ كاملاً للنساء، فقد فازت بالمرتبة الثالثة الحافظة العراقية (أماني حسن).

وأضاف الخفاجي: (إن إقامة هذه المسابقات الدولية مع الأزمة الوبائية التي يمر بها المجتمع الإنساني بشكل عام، والخطر الاقتصادي الذي تمر به إيران يعد إيجابية كبيرة بحد ذاتها، وتكاد تخلو هذه الدورة من السلبيات إلا ما كان من ضعف الانترنت في بعض الأوقات، ولكنه لم يؤثر على سير المسابقة ونتائجها؛ كون المشاركات مسجلة سابقاً، كما أن جدارة اللجنة المشرفة على المسابقة، وفريق المحكمين من داخل إيران وخارجها كان عاملاً أساسياً في نجاحها، وهو ما يدعو جميع الجهات المهتمة في الشأن الثقافي أن تتكيف مع كل المتغيرات لمواصلة أنشطتها كحالة استثنائية وليست بديلة عن الحالة الحضورية التي تتيح الفرصة للقاء الوفود المشاركة من جميع الدول، وللمحكمين للحديث في الشأن القرآني، بالإضافة إلى إبرازها لمظاهر الوحدة الإسلامية بين المسلمين بغض النظر عن القومية واللغة والمذهب، ولكن ما حصل كان مصداقاً للقول: (ليس في الإمكان أبدع مما كان).

بمشاركة القارئ الدولي (سيد جواد حسيني) وتم نقل مجريات المسابقة على الهواء عبر قناة القرآن الكريم والمعارف الإيرانية، واستمرت الفعاليات أربعة أيام، تخللها كلمات ومشاركات فنية لفرق إيرانية بارزة في المدائح والتواشيح.

وقد أوضح لنا عضو اللجنة التحكيمية عن العراق (الأستاذ علي الخفاجي) تفاصيل هذه المسابقات قائلاً: (تم تسجيل أداء المتسابقين من خلال المستشاريات الثقافية الإيرانية لدى الدول المشاركة، وأما المحكمون من بقية الدول فمن خلال مواقعهم في بلدانهم، عملاً بالخطر الوقائي المفروض، فقد أقيمت المرحلة نصف النهائية في وقت سابق؛ ليتأهل منها للنهائيات التي تقام سنوياً مع ذكرى المبعث النبوي الشريف (٥٧) متسابقاً ومتسابقة في فروع: التجويد والترتيل والحفظ والخطابة والتفسير، ومن (٢٦) دولة، فقد فاز بالمراتب الأولى في فرع التجويد القارئ الإيراني (حميد رضا مقدسي) وفي الترتيل القارئ الإيراني (إحسان محمدي) وفي حفظ القرآن كاملاً الحافظ الإيراني (رضا كلشاهي) أما عن مشاركة طلبة العلوم الدينية فقد فاز بالمرتبة الثانية في فرع التلاوة القارئ العراقي (محمد زليف عطية) وفي مسابقة الخطابة فاز بالمرتبة





## سياسة أمير المؤمنين (عليه السلام) المالية في إدارة الدولة

فضل الشريفي

أقام دولة تخلو من الفقر، ويسودها القضاء النزيه، وتشيع فيها الحرية واحترام الآخر قبل حوالي 1400 عام وفي أقل من خمس سنوات، لست بصدد الحديث عن كمالات هذه الشخصية وجوانب حياتها الملهمة فهي اكبر من ان يلم بها شخص عالم او مطلع، لكن لا بأس بالاقتباس من فيضها السياسي الذي ادار به دولة حكمت العالم بالعدل والمساواة.

السياسة المالية

كانت السياسة المالية التي انتهجها الإمام (عليه السلام) امتدادا لسياسة الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) الذي عنى بتطوير الحياة الاقتصادية، وإنعاش الحياة العامة في جميع أنحاء البلاد، بحيث لا يبقى فقير أو بائس أو محتاج، وذلك بتوزيع ثروات الأمة توزيعاً عادلاً على الجميع.

ومن مظاهر هذه السياسة هي:

١ - المساواة في التوزيع والعطاء، فليس لأحد على أحد فضل أو امتياز، وإنما الجميع على حد سواء.

فلا فضل للمهاجرين على الأنصار، ولا لأسرة النبي (صلى الله عليه وآله) وأزواجه على غيرهم، ولا للعربي على غيره.

وقد أثارت هذه العدالة في التوزيع غضب الرأسماليين من القرشيين وغيرهم، فأعلنوا سخطهم على الإمام (عليه السلام).

وقد خفت إليه جموع من أصحابه تطالبه بالعدول عن سياسته فأجابهم الإمام (عليه السلام): (لو كان المال لي لَسَوَّيْتُ بينهم فكيف، وإنما المال مال الله، ألا وإن إعطاء المال في غير حقه

تبذير وإسراف، وهو يرفع صاحبه في الدنيا، ويضعه في الآخرة، ويُكرِّمه في الناس، ويهينه عند الله).

فكان الإمام (عليه السلام) يهدف في سياسته المالية إلى إيجاد مجتمع لا تنغى فيه الرأسمالية، ولا تحدث فيه الأزمات الاقتصادية، ولا يواجه المجتمع أي حرمان أو ضيق في حياته المعاشية.

وقد أدت هذه السياسة المشرقة المستمدة من واقع الإسلام وهَدْيِهِ إلى إجماع القوى الباغية على الإسلام أن تعمل جاهدة على إشاعة الفوضى والاضطراب في البلاد، مستهدفة بذلك

الإطاحة بحكومة الإمام (عليه السلام).

٢ - الإنفاق على تطوير الحياة الاقتصادية، وإنشاء المشاريع الزراعية، والعمل على زيادة الإنتاج الزراعي الذي كان من أصول الاقتصاد العام في تلك العصور.

وقد أكد الإمام (عليه السلام) في عهده لما لك الأشر على رعاية إصلاح الأرض قبل أخذ الخراج منها.

فيقول (عليه السلام): (وليكن نظرك في عمارة الأرض أبلغ من نظرك في استجلاب الخراج، لأن ذلك لا يُدرك إلا بالعمارة، ومن طلب الخراج بغير عمارة أخرج البلاد وأهلك العباد، ولم يستقم أمره إلا قليلاً).

لقد كان أهم ما يعني به الإمام (عليه السلام) لزوم الإنفاق على تطوير الاقتصاد العام، حتى لا يبقى أي شبح للفقر والحرمان في البلاد.

٣ - عدم الاستئثار بأي شيء من أموال الدولة، فقد تخرج الإمام (عليه السلام) فيها كأشد ما يكون التحرج.

وقد أثبتت المصادر الإسلامية بوادر كثيرة من احتياطه البالغ فيها، فقد وفد عليه أخوه عقيل طالباً منه أن يمنحه الصلة ويُرفقه عليه حياته المعاشية، فأخبره الإمام (عليه السلام) أن ما في بيت

المال للمسلمين، وليس له أن يأخذ منه قليلاً ولا كثيراً، وإذا منحه شيئاً فإنه يكون مختلساً.

وعلى أي حال فإن السياسة الاقتصادية التي تبناها الإمام (عليه السلام)

(السلام) قد ثقلت على القوى المنحرفة عن الإسلام، فانصرفوا عن الإمام وأهل بيته (عليهم السلام)، والتحقوا بالمعسكر الأموي الذي يضمن لهم الاستغلال، والنهب، وسلب قوت الشعب، والتلاعب باقتصاد البلاد.

السياسة الداخلية

عنى الإمام (عليه السلام) بإزالة جميع أسباب التخلف والانحطاط، وتحقيق حياة كريمة يجد فيها الإنسان جميع متطلبات حياته، من الأمن والرخاء والاستقرار، ونشير فيما يلي إلى بعض مظاهرها:

١ - المساواة: وتجسدت فيما يأتي:

أ - المساواة في الحقوق والواجبات.

ب - المساواة في العطاء.

ج - المساواة أمام القانون.

وقد أُلزم الإمام (عليه السلام) عمَّاله وولاته بتطبيق المساواة بين الناس على اختلاف قومياتهم وأديانهم.

فيقول (عليه السلام) في بعض رسائله إلى عماله: (واخفض للرعية جناحك، وابسط لهم وجهك، وألن لهم جنابك، وآس بينهم في اللحظة والنظرة، والإشارة والتحية، حتى لا يطمع العطاء في حيفك، ولا ييأس الضعفاء من عدلك).

٢ - الحرية

أما الحرية عند الإمام (عليه السلام) فهي من الحقوق الذاتية لكل إنسان، ويجب أن تتوفر للجميع، شريطة أن لا تستغل في الاعتداء والإضرار بالناس، وكان من أبرز معالمها هي الحرية السياسية.

ونعني بها أن تُتاح للناس الحرية التامة في اعتناق أي مذهب سياسي دون أن تفرض عليهم السلطة رأياً معاكساً لما يذهبون إليه.

وقد منح الإمام (عليه السلام) هذه الحرية بأرحب مفاهيمها للناس، وقد منحها لأعدائه وخصومه الذين تخلفوا عن بيعته.

فلم يجبرهم الإمام (عليه السلام)، ولم يتخذ معهم أي إجراء حاسم.

فكان الإمام (عليه السلام) يرى أن الناس أحرار، ويجب على الدولة أن توفر لهم حريتهم ما دام لم يخلوا بالأمن، ولم يعلنوا التمرد والخروج على الحكم القائم.

وقد منح (عليه السلام) الحرية للخوارج، ولم يجرمهم عطاءهم مع العلم أنهم كانوا يشكلون أقوى حزب معارض لحكومته.

فلما سَعَوْا في الأرض فساداً، وأذاعوا الذعر والخوف بين الناس انبرى إلى قتلهم حفظاً على النظام العام، وحفظاً على سلامة الشعب.



# في حضرة السيستاني (دام ظله)



عباس الصباغ

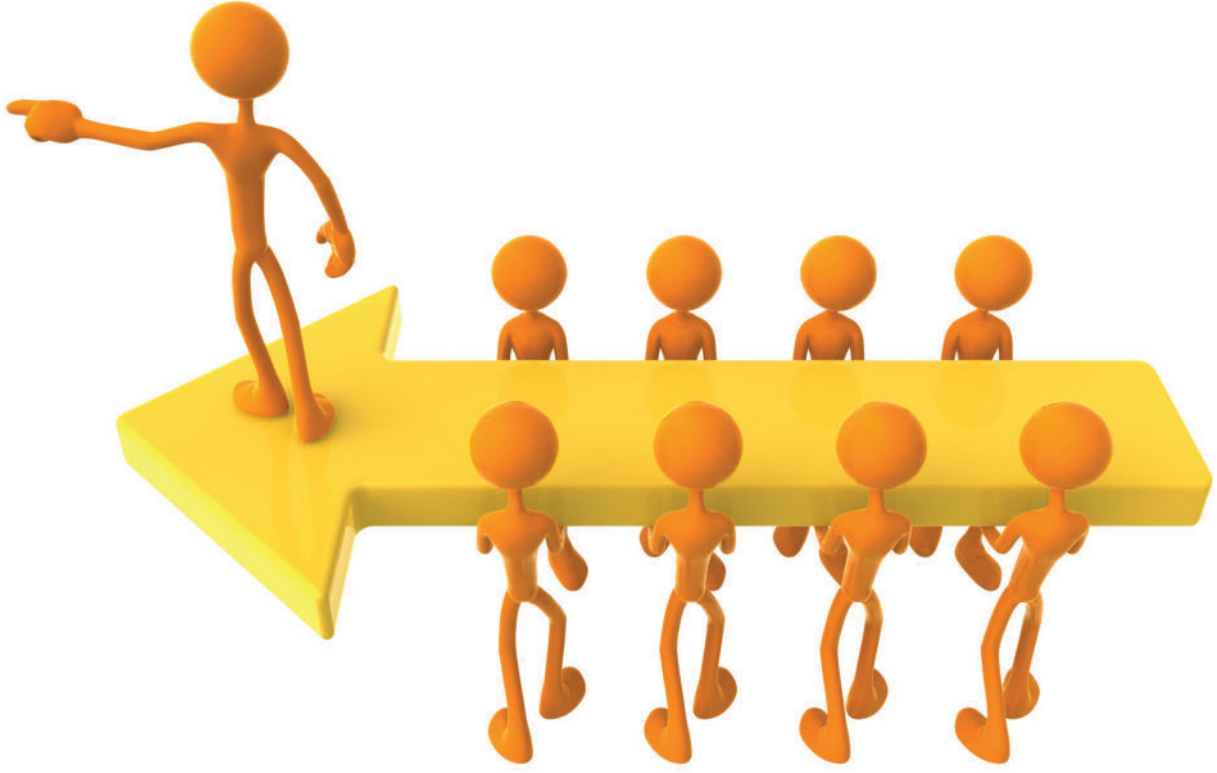
الاخر المختلف كما حدث في الموصل وسنجار وفي كنيسة سيدة النجاة الشهيدة وغيرها من الاماكن التي ابتليت بداء التطرف التكفيري .

وكان اللقاء التاريخي الروحي الذي جمع قداسة البابا فرنسيس وآية الله السيستاني (دام ظله) في مقره المتواضع في النجف الاشرف بارقة امل درسا حقيقيا وعمليا واضحا لثقافة التسامح وتقبل الاخر باجتماع راسي التسامح لديانتين مختلفتين ، تلك الثقافة التي خصصت لها الامم المتحدة يوما عالميا للاحتفاء به على صعيد العالم اجمع وهو يوم السادس عشر من تشرين الثاني من كل عام من اجل ترسيخ قيم التسامح ونبذ الكراهية والتمييز بكل اشكاله واحترام خصوصيات وثقافات الاخرين مهما كانت .

وكانت الحماقات البيض التي اطلقت اثناء زيارة قداسة البابا تحمل اكثر من دلالة رمزية للنقاء المعبر عن الاعتدال والتسامح وتقبل الاخر كما اكد ذلك بصورة عملية بعيدة عن المداينة والمجاملة، قطبا التسامح والسلام والتواضع الزعيمان الروحيان الكبيران وعلى مقربة من مرقد علي بن ابي طالب صاحب مبدأ التسامح الاول (النَّاسُ صِنْفَانِ إِمَّا أَخٌ لَكَ فِي الدِّينِ، أَوْ نَظِيرُكَ فِي الْخَلْقِ).

فلتكن زيارة قداسة البابا الى العراق مثابة لتعزيز التسامح وقبول الاخر بين جميع العراقيين تأسيسا لبناء دولة حضارية مدنية حديثة .

الكثيرون ممن تابعوا زيارة قداسة البابا فرنسيس للعراق ان يكبحوا مشاعرهم ودموعهم خاصة اثناء زيارته لكنيسة سيدة النجاة الشهيدة والقداس الذي اقامة في هذه الكنيسة التي شهدت مجزرة دامية عام ٢٠١٠ راح ضحيتها العشرات من الشهداء المسيحيين الابرياء دفعوا ثمن التعصب الطائفي المقيت على يد العصابات التكفيرية الهمجية المتوحشة ، وهي ذات العصابات التي استحلّت حوالي ثلث العراق واحالته الى خرائب وقبور ، وبعد ان عانى العراقيون من سكان تلك المناطق من فواجع ومأس فادقتهم كافة ألوان التعنيف والتقتيل والتهجير القسري ، ناهيك عن الوحشية المفرطة التي تعرّض لها المكون الايزيدي الذي تحمّل القسط الاكبر من التوحش الداعشي وبما يندى له جبين الانسانية من عمليات استرقاق واستعباد واغتصاب وتعد على الاعراض وقتل على الهوية واكبر عملية تطهير عرقي شهدتها التاريخ الحديث . بعد ذلك الاعصار التكفيري الاقصائي الاهوج صار لزاما على العالم اجمع ان يعيد حساباته ويراجع نفسه ويرجع الى جادة الصواب ويعيش انسانيته المفقودة المبنية على مبادئ التسامح وضرورة تقبل الاخر المختلف ونبذ الكراهية والتوحش في التعامل مع الاخر المختلف باجتثاثه او تصفيته لمجرد الاختلاف ، وما المظاهر الوحشية التي حدثت ابان الغزو الداعشي الا مصاديق عملية على انعدام ثقافة التسامح وتقبل



## المقاهي تهزم الشباب

رواد الكركوشي

حيث تم استخدام مختلف وسائل الجذب في محاولة إيقاع الخصم بمصيدة الادمان وكسب أكبر عدد من النقاط ، بينما عكس ماكان متوقعا من الخصم الثاني (الشباب) فقد رفعوا الرايات البيض للخصم وسلموا جميع اسلحتهم (الوقت، الاموال، الطاقة، القوة) وغيرها ليتم الاعلان عن النتيجة بانتصار المقاهي بالرغم من ضعف تشكيلتها المتكونة من (الشاي، القهوة، الاركيلة، المشروبات الغازية، الانترنت، الدومينو، غير ذلك)، على الشباب الذين كان من المتوقع انتصارهم بنتيجة كاسحة لامتلاكهم كل مقومات النصر على خصم سهل المنال، هذا الحديث يقودنا الى سؤال :هل يتمكن الشباب من قلب الطاولة على المقاهي ويتفضون لواقعهم ومستقبلهم ويرمون مايمكن ترميمه، ام للمقاهي الكلمة العليا في قادم الايام؟.

**في مباراة** ماراثونية استحضرتها مخيلتي واحتضنتها الساحات العربية والعراقية على وجه الخصوص بين الشباب والمقاهي، ليعلق عن مجرياتها لسان حال المستقبل العربي مسهبا بتفاصيل حزينة لا تبشر بخير.. فبعد ان كانت المقاهي تباري كبار السن وهم يقضون اوقات فراغهم بالجلوس في تلك الاماكن ليتسامروا في ما بينهم ويتبادلوا اطراف الحديث عن حياتهم البسيطة وكانت النتيجة لا غالب ولا مغلوب فالأمور عند الطرفين شبه محسومة (مقهى بأثاث متواضع يقدم خدمات بسيطة مقابل شيبية ادوار رسالتهم واحيلوا الى التقاعد). بينما استعدت المقاهي اليوم استعدادا كبيرا كيف لا والخصم هو الشباب العربي (مستقبل الامة العربية وقلبها النابض) فكان لزام على الاول تهيئة كل مستلزمات الانتصار على هذا الخصم العنيد!!! اشك بذلك.





الخطابة الحسينية فن قائم بحد ذاته، وهو بالنسبة لكثيرين من الخطباء موهبة بحاجة إلى الصقل والتطوير، ورغد دائم بالمعلومة والثقافة الدينية والقدرة على إيصالها إلى المتلقي.

وبالنسبة للشهيد العلامة والخطيب الحسيني الراحل السيد عبد اللطيف الورد (طاب ثراه) فهي فن استطاع اتقانه في مرحلة عمرية مبكرة، وعلى الرغم من أنه لم يتلمذ على يدي خطيب سبقه، مع ذلك استطاع أن يصبح خطيباً لامعاً عرفته مدينة الكاظمية المقدسة ويأتي بذلك بعد خطيبها الأول الشيخ كاظم آل نوح (رحمه الله تعالى).

ولعل تحصيله العلمي ودراسته في الحوزات الدينية هي ما أهله ليحوز هذه المرتبة والشهرة الكبيرة في مجال الخدمة الحسينية، فقد كان لدراسته الحوزوية أثر بالغ في فهمه لاختيار أجود الأحاديث وأروع القصائد الشعرية، فضلاً عن طبيعته الشخصية وصفاته التي جعلت منه محبوباً لجمهوره الواسع.

## العلامة السيد عبد اللطيف الورد (رحمه الله) ..

# شهيد المواقف المشرفة وخطيب الكاظمية المقدسة

الأحرار: علي الشاهر

قبل الرحيل بساعات

معاصريه، حيث روي أن «السيد الورد (رحمه الله) وجد ملقى على الأرض والدماء تنزف من جسده».

ويستذكره أيضاً ابن مدينته الشاعر العراقي مظفر النواب، الذي يروي في حوار صحفي سابق معه أن «السيد الورد وحين أسرع الأهالي لأخذه إلى المستشفى لإسعافه قدّموا له شربة ماء فرفض أن يشرب وقال أموت عطشاناً كجدي الحسين (عليه السلام)».

وقد أرّخت لنا حادثة مقتله المروّعة، في شعر لولده الخطيب الحسيني والنسابة الراحل السيد مهدي الورد حيث رثاه قائلاً:

قضى شهيداً في رصاص المجرم

فجر الخميس ثامن المحرم

بعد الثلاثمائة والألف سنة

ذاق بإحدى وثمانين سنة

قبل البدء بالتعريف بهذه الشخصية الحسينية اللامعة، يجب أن نعرف أنّ هذا الخطيب المفوّه السيد عبد اللطيف الورد، دفع حياته ثمناً لقاء نضاله ودفاعه عن قضايا الإسلام ومذهب أهل البيت (عليهم السلام) وكذلك مواقفه المشرفة بالضد من الحكومات الاستكبارية التي حكمت العراق بالحديد والنار.

ففي فجر يوم الخميس الموافق للثامن من شهر محرم الحرام عام (١٣٨١ هـ - ١٩٦١ م)، وجدّ خطيب الكاظمية السيّد الورد ملقى على الأرض مسلوب العمامة والرداء، حيث اغتالته أيادي الغدر والخيانة، وهو في طريقه ليلة الحادثة المروّعة إلى قراءة مجلس حسيني في دار أحد المؤمنين وهو الحاج (إبراهيم طبله) في مدينة الكاظمية المقدسة، وتحديدًا في طرف (الدبخانة) بمحلة (البحيّة) المشهورة، وحادثة مقتله يرويها الكثير من



وبحسب ما دونه الشيخ حيدر المرجاني في كتاب (خطباء المنبر الحسيني) فإن السيد الوردي لم يدرس فن الخطابة على رجل أو خطيب ما، وإنما أخذها بنفسه لنفسه، وقد ارتقى المنبر الحسيني سنة (١٣٤٢ هـ)، وكان لدراسته الحوزوية أثر كبير في تكوين شخصيته وصقل موهبته العلمية فذاعت شهرته بين الخطباء الحسينيين داخل العراق وخارجه.

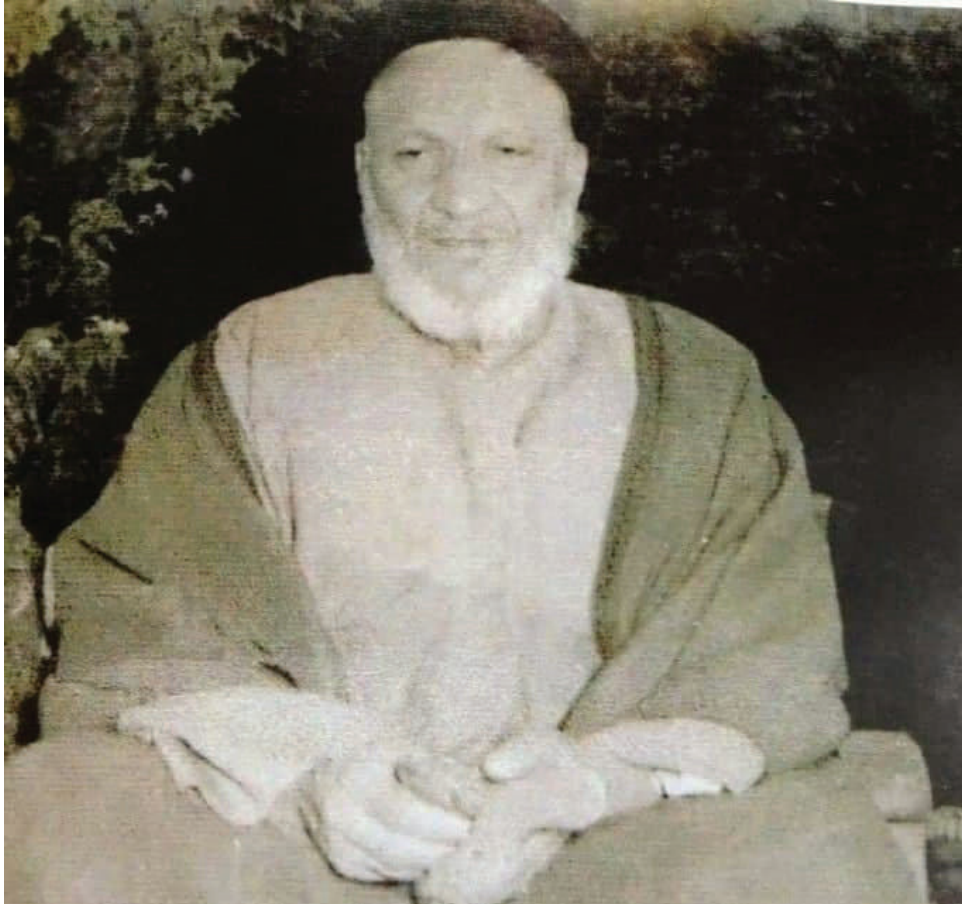
المنبر.. وهموم المجتمع  
حرصَ الخطيب الوردي (رحمه الله) إلى أن يجعل من المنبر الحسيني ومجلسه درساً في الوعظ وإرشاد الناس وتقديم الحلول الناجعة للمشكلات الاجتماعية، فقد اهتدى إلى علل المجتمع وأمراضه ومعالجتها بحكمة ودراية عالية، فأقبل الناس نحو متلهفين لحضور مجالسه والاستماع لكلماته. ومن المميزات التي امتاز بها (رحمه الله) أنه كان متولّعاً منذ الصغر

الكاظمية.. الولادة المباركة

هو السيد (عبد اللطيف ابن السيد عبد الحسين ابن السيد باقر ابن السيد عبد الحسين ابن السيد هاشم أبو الورد)، وعائلة (الوردي) من السادة الحسينيين التي اشتهرت في مدينة الكاظمية المقدسة والتي ولد فيها خطيبنا الوردي سنة (١٣١٤ هـ - ١٨٩٦ م) قريباً من ضريح الإمامين الهمامين موسى الكاظم ومحمد الجواد (عليهما السلام)، وتربى بين أحضان بعض رجال أسرته العلمية ممن حملوا أعباء الفضيلة ونهلوا من منبع علوم أهل البيت (عليهم السلام).

درس الخطيب الوردي علوم العربية والأدب على السيد محسن الحيدري، والفقه على الشيخ حسين الرشتي، والمنطق على الشيخ علي الزنجاني (رحمهم الله جميعاً).





وقال أيضاً في ذكرى شهادة الإمام الحسين (عليه السلام):  
 أمثل الحسين الذي فطرسُ علأ جبرئيلُ به يفخرُ  
 بأن الحسين شفيحُ له وما انفك في فضله يذكرُ  
 يموتُ ظمأً من لبيب السيوف وفي حد أشفارها ينحرُ  
 ويبقى عفير الثرى جسمه طريحاً ثلاثاً ولا يقبرُ  
 تجولُ عليه خيولُ العدى وفي نور طلعتِه تعثرُ  
 وله (رحمه الله) قصيدة أخرى يمدح بها أهل بيت النبوة (عليهم  
 أفضل الصلاة والسلام) ويقول فيها:

أنتم علّة الوجود وأنتم لجميع الورى نظام النظام  
 أنتم للهدى ضياء ونور وفؤاد لشرعة الإسلام  
 أنتم رحمة الإله إلينا بكم نرتوي بصوب الغمام  
 أنتم الفتحة للوجود وأنتم وبكم آدم نجا إذ تلقى  
 بدوؤه والختام عند الختام كلمات من ربّه العلام  
 فعليه الإله تاب متاباً وبكم قد حظى بعزّ المقام

بحفظ النوادر من الأشعار والقصائد الرائعة وهو الأمر الذي  
 كوّن لديه إلى جانب الخطابة موهبة الشعر، حيث ترك ديواناً  
 مخطوطاً ضمّ (١٥٠٠ بيت شعري) في أغراض شعرية مختلفة  
 ومواضيع شتى، إضافة إلى مؤلفين آخرين بعنوان (الصحيفة  
 البيضاء، وعلي وليّ الله).

ومن قصائده (رحمه الله) التي كتبها في ذكرى مولد الإمام  
 الحسين (عليه السلام) يقول:

شع في العالم نور يوم ميلاد الحسين  
 ملأ الدنيا سروراً يوم ميلاد الحسين  
 أيها الجاني ذنوباً وغريق السيئات  
 لا تخف من هول حشر لا تخف من تبعات  
 ولد السبط حسين هو باب النجاة  
 هو للمؤمن سور وله قرة عين  
 كل من والى حسينا ينجو في يوم الحساب  
 لا يرى والله خوفاً لا يرى هول عذاب  
 وله خير مقر وله خير مآب  
 ورياض وزهور والهنا في جنتين



وقد عُرفَ السيّد الوردي (رحمه الله) بالورع والتقوى ودعوته للتعايش السلمي والإصلاح الاجتماعي، إلى جانب فضله وعلمه وإجادته للخطابة الحسينية التي جعل منها وسيلة كما قلنا لهداية الناس، خصوصاً في الفترة التي عاش فيها، والتي شهدت تاريخاً مأساوياً وصدامات وقتل وتشريد لأبناء الشعب العراقي وخصوصاً من شيعة أهل البيت (عليهم السلام) الذين أذاقهم أعداء الدين والإنسانية الويل والعذاب، ناهيك عن تعرض البلد للهجمات الفكرية والثقافات الدخيلة، فكان على رجال الدين والخطباء الحسينيين التصدي لها ونشر الفكر

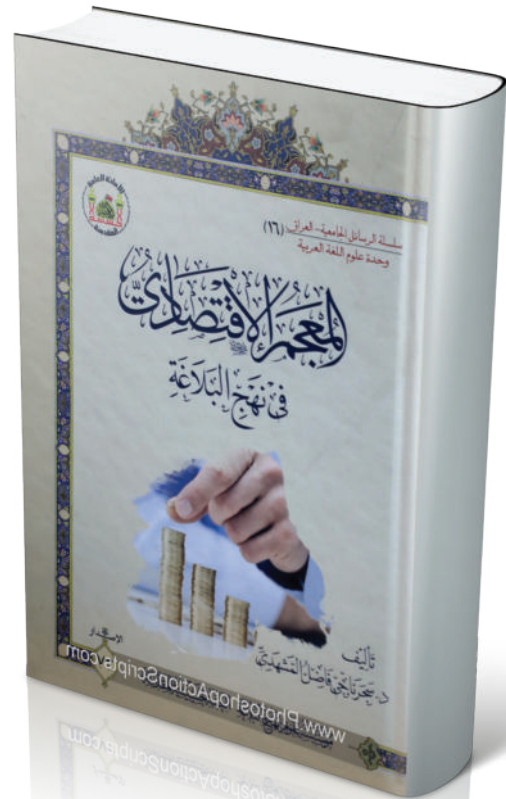
والثقافة الإسلامية الأصيلة وخصوصاً لشريحة الشباب والنشء الصغير. ويُروى عنه أنه كان صاحب شخصية مرحة حتى في مجالسه، من أجل أن يجتذب أسمع الحاضرين في مجلسه ويقربهم إليه صغيرهم وكبيرهم، وعاش (رحمه الله) حياة من الزهد والبساطة، وكان يعمل خلال حياته في مجال (الصناعة النسيجية) يتكسّب منها رزقه ورزق عياله، أما بالنسبة للخدمة الحسينية فكانت تطوعاً منه (رضوان الله تعالى عليه) وبلا أي مقابل ماديّ.



# المعجم الاقتصادي في نهج البلاغة

لقد تناولت هذه الدراسة ألفاظ الحياة الاقتصادية في نهج البلاغة (دراسة ومعجم)، وهو موضوع يقف العقل متأملاً بين أحضان هذه الدوحة المثمرة، فتتبع الباحثة نصوص وخطب نهج البلاغة، وشرع وضع خطة تعتمد كشف المعنى السياقي وفقاً للمفردة اللغوية، وأحصى الألفاظ الاقتصادية، وصنف الألفاظ وفقاً للترتيب الالفبائي، ثم انتظم كل لفظ تحت مبحث يجمع جزئياته، وفقاً لنظرية الحقول الدلالية.

**و (المعجم الاقتصادي في نهج البلاغة) صدر للدكتورة سحر ناجي فاضل المشهدي، عن مؤسسة علوم نهج البلاغة في العتبة الحسينية المقدسة وطباعة دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع سنة 2017**



اعداد: ضياء الاسدي

المبحث الثاني: الفاظ المقادير والمكايل والاوزان، والمبحث الثالث فقد تناول فيه الباحث الفاظ ايرادات الدولة وما يتعلق بها في النهج، وتناول المبحث الرابع الفاظ المال والعملات وما يتعلق بها.

ولما كانت الزراعة تحتل الموضع الثاني بعد التجارة فقد سمت الباحثة الفصل الثاني بـ (الفاظ الزراعة وما يتعلق بها في نهج البلاغة) فكان المبحث الأول بعنوان (الفاظ الأرض وتضاريسها وما يتعلق بها) والثاني (الفاظ التي تدل على الاعمال الزراعية وما يتعلق بها في النهج، ونظراً لسعة المبحث الثالث الذي عنوانه: (الفاظ النباتات وما يتعلق بها في نهج البلاغة) فقد قسم الى مبحثين، الأول منه (الفاظ البذور والحبوب وما يتعلق بها) والثاني (الفاظ الاشجار والثمار والأزهار)، وكان المبحث الرابع تحت عنوان: (الفاظ الطعام والغذاء وما يتعلق بها في النهج). واستكمالاً للاقتصاد الاسلامي حمل الفصل الثالث عنوان:

وقد تطلب البحث في الألفاظ الاقتصادية - في أغلب الأحيان - اجتزاء النص من دون إعادة تركيبه مع مستوياته الأخرى، مما شكل صعوبة تضاف الى البحث، لسعة الألفاظ الاقتصادية في نهج البلاغة، زيادة على قلة الدراسات التطبيقية التي تشابه دراسة البحث، فأسرار نصوصه بليغة، لذا اعتمدت هذه الدراسة المعنى الوظيفي الذي توخى مناسبة النص وأثره الجمالي، ووصفه.

وقد اقتضت طبيعة الدراسة ان تكون في اربعة فصول يتقدمها تمهيد، وتختتمها خاتمة تبرز اهم ما توصلت اليه الدراسة من نتائج، اما منهج البحث الداخلي، فقد اتبعت فيه الباحثة (كتاب الامالي) حسب ما ذكر في مقدمة الكتاب.

فجاء الفصل الأول بعنوان (الفاظ التجارة وما يتعلق بها في نهج البلاغة) وضم اربعة مباحث، تناول المبحث الأول: الفاظ البيع والشراء وما يتعلق بها وهي الالفاظ التي احتلت نصيباً وافراً من الدراسة، فشكلت الميدان الأكثر وروداً في النهج، واما

# صدر حديثاً



صدر حديثاً عن مركز تراث كربلاء كتاب (المرجعية الدينية ودورها في بناء الدولة العراقية) تأليف الشيخ الدكتور عماد الكاظمي، وقُسم الكتابُ على مقدّمة أظهرت أهمية الموضوع، وتمهيد يبيّن دور المرجعية في قضايا البلدان الإسلامية عامة، وفصلين قُسمًا على مباحث، تناول أولهما: المواقف والرؤى في فتوى ثورة العشرين الخالدة وإسهاماتها في تأسيس الدولة العراقية.

وتناول الفصل الثاني: المواقف والرؤى في فتوى الجهاد الكفائي وإسهاماتها في الحفاظ على الدولة العراقية، تبعتهما خاتمة بالنتائج والتوصيات كانت أبرزها: إنّ المرجعية لها مواقف متعددة في شؤون الحياة المختلفة، وأنها جعلت هموم المسلمين وما يتعلّق بشؤونهم أهم أعمالها ومسؤولياتها، وأنها أظهرت حكمتها وشجاعته في التعامل مع الظروف شديدة الصعوبة، ثم ألحقت الدراسة بملحقين توثيقيين تضمّن الأول وثائق عن ثورة العشرين وفتوى الدفاع الكفائي، فيما تضمّن الثاني خطباً وبيانات، كانت أبرزها خطب الجمعة وما تضمّنته من فتاوى وتوجيهات وتوصيات للمقاتلين ولعامة المسلمين.



(الفاظ الصناعة وما يتعلق بها في نهج البلاغة) حمل المبحث الأول من الفصل تسمية: الفاظ المصنوع التي تستخدم في البيت، واشتمل الثاني على الفاظ المشروب والمصنوع، والثالث الفاظ المعادن والحلي والزينة والمجوهرات، والرابع الفاظ عدة الحرب وما يتعلق بها في النهج.

اما الفصل الرابع والذي جاء بعنوان (الفروق اللغوية لألفاظ الاقتصاد في نهج البلاغة) فكان مجيئه استنتاجاً واستنباطاً للتشابه بين الالفاظ الواردة في الفصول جميعها، فطبيعة الدراسة للباحثة كما اشارت في مقدمة الكتاب انها اقتضت الكشف عن العلاقات الدلالية بين هذه الالفاظ من ترادف، او عموم وخصوص.

واختتمت الباحثة بحثها موضحة فيه ابرز نتائج دراستها وارادتها بمعجم للألفاظ الاقتصادية التي وردت في الدراسة مرتبةً على حسب النظام الألفبائي، ومن ثم انتقلت الى المصادر والمراجع التي تصدرتها كتب المعاجم.





# حلمُ الخلاص

طالب عباس الظاهر

افاضات الأفئدة، ونداء علويّ يطرق الأرواح المؤمنة، ويحث الناس، يستصرخهم؛ أن أدعوا مخلصين له النوايا، وتوجهوا بصدقكم إليه يستجاب لكم.

فيطوف بأرجاء المدينة القديمة وبين أزقتها واسواقها وشوارعها كالنسمة النديّة على جسد الحياة المحموم بالهموم وشتى الألام ويتفقدّها، فتلتقط آذان سكّون الليل وصمت لحظاته الخرساء هذه؛ وقع خطاه الخافت على أديم الطرقات، فيشيع الألفة في الأجواء، ويعبق في الهواء طهر رائحة قدسيّة ليس كمثلها عطر ورائحة في الحياة، فتتمايل جذلي بعض الأغصان وأوراق الشجر، وسعفات نخيل باسق، وترتل مصابيح الليل أنشودتها النعسى على مشارف فجر جديد قادم - لا محالة - وهي تنشر على الكون بقايا من ذبالة ضوء خاب في ظل غياب يستطيل على الكون بانتظار فجر الحلم بالخلاص. فيظل يطوف فتطرق خطاه أديم الأرض وصمت الطرقات الخالية إلا من همس الريح على الأبواب والشرفات وجثوم الليل على صدر الحياة، بينما تبزغ الأنوار الساطعة للحرم الحسيني المطهر، ويتعالى صوت أذان الفجر عبر سكّون الليل، فيبعث في الأجواء روح محبة وصفاء وإيماناً مطلقاً بجمال الحياة والإنسان.

ينهض حين تنام عيون الناس والأشياء، ويسلب الكرى انتباهها فتطرق خطاه الأرض بتؤدة وهدهوء ووقار؛ فعين مثل عينيه لن يجد طريقه إليهما نعاس وخمول، خاصة في مثل هذه الساعة المباركة بعد انتصاف الليل وقرب بزوغ الفجر الأول وهو في طريقه للزيارة وإقامة صلاة الصبح عند ضريح جده.

تروح عيناه في رحلة تفقدها للمدينة المقدسة، وتجوب قدماه أديم طرقات الليل، فيمضي وحيداً يتبعه ظل وحشة حائرة ولهاث الطرقات، وصدى صوت اصطدام حبيبات المسبحة في ما بينها أو بين أنامله العلوية وهي تتحرك نازلة، تطرق السكون، فيجسّم صمت الليل ذاك الصوت ويحيله إلى رجع بعيد كقطرات المياه النازلة ببداية في بئر عميق وفمه متمماً بالأذكار، مقتفياً حرارة الحرقلة في ابتهالات الأرواح المتهجدة.. المتوحدة مع ذاتها، القائمة لله والمتوجهة نحوه والمنقطعة إليه في هذي الساعة من طهر السكون وحلّة ليل دامس.

يتتبع أثر مسارب دعوات القلوب المؤمنة، وهي تبرق صاعدة نحو عنان السماء كأرواح خضر من جوف الظلمة عبر مديات السكينة باتجاه البهجة في توهج کرنفالات النجوم واحتفائها بطلوع البدر. فالسما تشرع أبواب رحمتها وتفتح نوافذ استجابتها في هذه اللحظات على مصراعها للداعين والملائكة تتراص صفوفاً في استقبال



## أسمع صوتك في قلبي

حيدر عاشور

اختارها وشرحها : د. سعيد عدنان

### مع الأصمعي..

عُرض على الأصمعي، وهو في بغداد، شعر رديء..  
فصاح: واغربتاه! واذلاه! ليس لغريب كرامة، لو كنت في  
بلدي البصرة ما تجرأ علي أحد بمثل هذا...!!

### الأرعل..

جاء في دلائل الإعجاز، تحقيق الدكتور عبد الحميد  
الهنداوي، قول الفرزدق:  
يَحْمِي إِذَا اخْتَرَطَ السِّیُوفُ نِسَاءَنَا  
ضَرْبَ تَطِيرِلِهِ السَّوَاعِدُ أَرَعْلُ  
فأراد من سمى نفسه محققاً أن يفسر كلمة "أرعل".  
فقال: "مسترخ مائل" ولم يسأل نفسه: كيف يفتخر  
الفرزدق بضرب مسترخ مائل؟  
وغاب عنه أن الضرب الأرعل هو الضرب الشديد القاطع!  
وأوهمه أن المعجم يذكر من معاني الأرعل: التبت  
المسترخي...!

### حال الدنيا..

لم يسوء ظنك يا أبا الطيب حتى لا تكاد تبقي على شيء:  
شبيه الشيء منجذب إليه... وأشبهنا ب (دنيانا) الطغام  
و (الطغام) في المعجم العربي الجامع تعني: أراذل الناس  
وأوغادهم والدناءة والضعف.

**سَيِّدِي**، حين أرقد في ضريحك، بجانبك بلا بوعي.. تغادرني الأوهام،  
وأشعر كضك على قلبي يبدد أوجاعي وهمومي كذرات التراب. وأسمع  
صوتك في قلبي: ضع يدك في ضيائي، واتحد مع نوري، وأصرخ في  
طالبني، وأقف طويلاً تحت قبتي كي لا تفقد ما تملكه من ملكة،  
ولا يضيع منك أجر كلمة. تشبث بمرقدي فتزد ثقلًا شيئاً فشيئاً  
في المعرفة وخفة من الذنوب، وليذهب كل ما عدا ذلك فهو زائل،  
وكل شيء تراه في الحياة يموت، يموت عن طيب خاطر.. أعرف إن  
خطواتي تتأكل لولا شمسك ترممها، ودعائي في حضرتك يطفئ  
اعترافاتي ويغسل شواهدي المقلدة والمرتدية بقلادة الأخطاء.

**سَيِّدِي**، أنا أعتمد عليك وحدك، حين أرجوك وأتضرع لله بك،  
فكل شيء في ذنب والحياة فيها بعض الناس أسوأ من الوباء. أقنعة  
مموهة بالبراءة، لا تحب بعضها البعض، تهيم بك عشقاً، وتغير  
غيرها، ولا تتغير. يكاد اليأس يقتلنا حين نرى الظلم أمامنا ولا نرى  
أحداً يثور عليه. رغم اليقين إن قربك في البعد، وبعدك في القرب،  
فمن سلك طريق معرفتك وتوغل في عمق مصابك، وجدك في كل  
ضياء تنثر كراماتك باسم الذي لا ينفد لاسمه.

**سَيِّدِي**، لا زلت في طريقي إليك، ونفسي تشتاق أن أكون حكيماً،  
أقضي عمري القصير بين أذرع نورك، بلا خوف أو قلق، فأحصد منك  
الألم قواميس أنزفها عشقاً على تراب مقدسك. ألون عيني بابتهاج  
خدمتك، واقترب منك رويداً.. رويداً، وقلبي نافذة فتحت للشمس  
أذرعها، ترسم بضوء الأمل جدتك أبياتاً من الشعر غطاؤها دمك  
الظاهر.

**سَيِّدِي**، حين أكون تحت نور رحمتك يبتهج قلبي، بلا إرادة، أرفع  
لك أكفي متضرعاً كي أنال رضاك بإشارة ضوء تنزل على فؤادي  
تطفئ قلقي وأوهامي، وتُجرف همي وألمي وجراحاتي المخبأة في  
لجة أخطائي. يا بهجة القلب أنا الغريق الطامح بالوصول إلى  
ساحل رضاك، أرمي جسدي على مرافئ نبراسك كي يعفو الله عني  
برضاك.





## أنت أكرم من أن تخيّبني

قصة : زينب يعقوب

**علي..** ولدي اغلق النافذة، إن هذا البرد يؤذيني كثيراً والرياح أصبحت قوية جداً..  
- غريب.. تغيّر الجو فجأة.. سأذهب لأجلب بعض النفط لاشعال المدفأة فقد أصبح الجو بارداً جداً.  
- وفّقك الله يا عزيزي.. فلتذهب ليرضى عنك الله.  
علي ممسك بمعطفه السميك: آه ما هذا البرد.. وأسرع نحو (البرميل) لملء خزان النفط.  
وإذا به يتفاجأ بكون البرميل فارغ...!!  
بصوت مليء بالحيرة: يا رب ماذا أفعل.. سيدي يا صاحب الزمان ساعدني..  
مدّ يده إلى جيب معطفه.. كيف بي ونقودي ليست كافية لشراء النفط.. لقد أعطيت نصف المبلغ الذي حصلت عليه من  
عمل البناء لصاحب البيت، والنصف الآخر لعائلة الشهيد (رضا).. لقد نسيت أن احتفظ بقليل منه!!  
الجو يزداد برودة أكثر فأكثر.. وهو عائداً إلى المنزل.  
وإذا بصوت تراتيل قرآنية من المسجد..  
وقف على باب المسجد ليستمع إلى صوت الشيخ الذي ملأ أرجاء المكان.  
دخل.. أخذ سجادة ووقف يصلي  
أكمل صلاته وهم بالدعاء.. كان واثقاً بأن الله تعالى سيُدبر له أمره.. وعند خروجه وجد صندوقاً للتبرعات أمامه..

# تراتيل حسينية

سكينة خليل

يا سيدنا ومولانا وحبیبنا..

ملاذنا..

إنّ هذه الأرواح المتعلّقة

بأطرافك..

ولا تقصي مسيئهم عنك..

كأطفالٍ خائفين تائهين..

نحنُ الغرباء..

منهكون جداً.. أرهقهم الحنين..

الذين تقطعت بهم السبل في

وأطاح بصبرهم بلاء السنين..

هذه الحياة..

سيدنا..

وتأهوا عن مسلكهم..

أنت تعلم نجوانا..

فاقبلنا يا سيدي..

وتعرف في أي الدروب نبث

في قوافل التائبين

خطانا..

والزائرين..

فعفوك.. عفوك..

فأنت يا حبيبنا..

إن أسأنا الأدب في محضرك..

من غير أن نبث شكائتنا

ولم نكُ على مرتبةٍ نقية من

تعلم ما بنا..

دعوتك لنا..

فلا تخيب رجاءنا..

لقد كنا ضيوفاً ثقلاء محملين

ولا تعاقبنا بالحرمان من

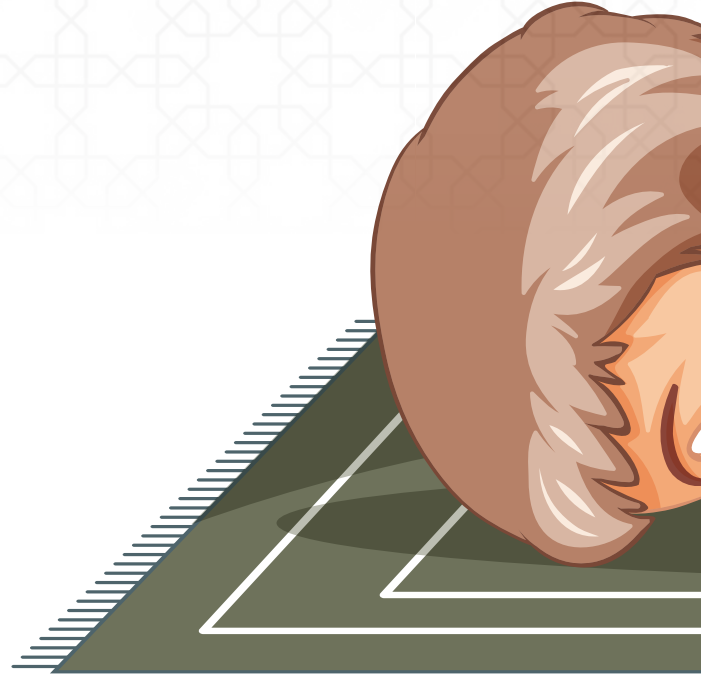
بذنوبنا..

الوقوف على بابك..

ولكنك حنون جداً..

يا سراج الروح..

لا تقسو على أبنائك..



أخرج نقوده التي بقيت عنده، ووضعها صدقةً  
إنابة عن مولانا صاحب الزمان (عليه السلام)..  
فقد اعتاد أن يتصدّق بالإنابة عن صاحب الزمان  
لسلامته وحفظه كلما مرّ بضيق.. وما أن يضعها  
حتى يأتيه الفرج.

جاء صديقه أحمد راكضاً..

علي.. أزعجُ إليك خبراً رائعاً.. هل تتذكر عندما  
قال صاحب العمارة بأنه سيزيد أجرة العمال  
المجتهدين.. لقد قال بأنك أكثر من عمل بجدٍ  
وأوصاني أن أذهب لأناديك.. فلتذهب إليه.

علي ارتسمت عليه ملامح السعادة.. "الحمد لك  
يارب.. أنت أكرم من أن تُخيّبني.

لو ملأت قلبك حُسن الظن بالله تعالى وبمولانا  
صاحب الزمان ووكلت أمرك إليهما، مهما كانت  
الأشياء في نظرك بعيدة أو مستحيلة..

ثق أنها ستكون بين يديك بإذن الله تعالى.



## الرُّؤْيَا التي صَدَقَتْ



الاحرار: حيدر عاشور

تملكه الخوف من تلك الرؤيا التي قلبت موازين حياته، رغم إصراره على تحقيق ذاته، ولعله كان يحس في إثباته لذاته ضرورة ملحة، وقد تكون الإرادة الإلهية هي من تختار له الطريق، أو المدينة التي نشأ فيها ذات طابع فطري محاطة بالتقى والسلام، مما جعل أهلها أناسا صالحين يتميزون بالتقوى وخشية الله. فأحلامهم بسيطة وتمسكهم بالعقيدة والمذهب كتمسكهم بالأرض كوطن، ومصدر للعيش الكريم. كان كل حلم «منقذ» أن يحصل على وظيفة بسيطة بدائرة صحة مدينة بابل، ليكون عنوانا إنسانيا لمدينة القاسم (قضاء الهاشمية)، ومكملا لتلك الأرواح الفقيرة النقية التي تجاهد بكل طاقاتها الذاتية أن تكون مدينة القاسم هي الأجل والأنقى من مدن العراق. فعنوان المدينة يدل على سمو شرفها وهي تضم جدث الإمام القاسم ابن الإمام موسى الكاظم (عليهما السلام)).

حين ينظر الرائي إلى قبته الشريفة من خلال أشجار المدينة وبساتينها وهي تلمع بلونها الدافئ، وسط الخضرة يتملكه الاطمئنان والأمان. وما خاب من قصده بنية صادقة، فكرمه شهادة يمنحها لكل عليل ومهموم.

لقد ظلت الوظيفة في عقله، وكثيرا ما كان ينظر إليها في علو وشموخ لخدمة الوطن والإنسان، كما يفعل أي إنسان قدر له أن يصنع الخير والإصلاح، وسط هذا الكم من الفساد الذي ابتلي به الوطن.. كان يحلم مع نفسه وهو ينقذ أبناء مدينته من أعضائها الفاسدة، كبطل شهم لا يخاف أو يتردد من طاع أو فاسد، ويساعد اليتامى والأرامل والمحتاجين والشيوخ. كان يتصور نفسه دائما كمثل أعلى للتفان في تأدية أي واجب يوكل إليه.

لم يفق «منقذ» من حلمه وهو ينتظر على احر من الجمر كتاب تعيينه بعد ان قدّم أوراقه للدائرة المختصة، وكله أمل أن يصحو ذات يوم على تعيين على ملاك وزارة الصحة، كموظف طبي محترم. وطال انتظاره ومن ثم اختفت كل أحلامه حين هبت ريح الشهادة بلون الجهاد، فقد خيل إليه إن الفتوى المقدسة التي اطلقت من الصحن الحسيني الشريف نفخت كل هذه الأحلام بعيدا عنه. ثم شم هواء الشهادة مشبعا بريح القاسم، فالتحق فوراً بلواء القاسم احد تشكيلات لواء علي الأكبر المنطلق من تحت قبة سيد الشهداء. وبداله أن في هذا الانتماء إرادة قوية ممتلئة بالإيمان، وفتوى الجهاد الكفائي التي اطلقتها المرجعية الدينية العليا ثورة السماء والأرض ضد الإرهابيين والتكفيريين هي

وفي إجازته الأخيرة صبحا بسكون وبدأ وكأن الشمس وما في أشعتها من سكين قد أضفت عليه شعورا بالطمأنينة والأمان الدائمين، فالرؤيا بليلة التحاقه حسمت قراره للمشاركة بمعركة جرف الصخر فالقرار كان إلغاء الإجازة والالتحاق فوراً.. كانت السيدة المنقبة ذات هبة عظيمة على جانبيها رجلان ليس لجمالهما حدود ولا قوة للبصر تستطيع أن تركز على محياهم من شدة النور، وحولهم أصدقاؤه المجاهدون ينظرون إليها وكأنهم ينتظرون أمرا مهما. فجأة جاء صوتها الملائكي بلهجة الثقة بالنفس وبالقرار المحسوم.

قالت: كنتم تحملون ان تتعينوا في دوائر الدولة هذه كتب تعيينكم جلبتها لكم.

وحين هب الجميع لاستلام كتب تعيينهم.. قالت: لا ليس الآن، ستأخذونها في وقت آخر. ولكن هذا بيدي فقط كتاب تعيين «منقذ» وسيأتي معي لاستلام وظيفته التي كان يحلم بها ومن أجلها كان مجاهدا صلب الشكيمة.

باستئذان قال «منقذ»: سيدي اذا حصلت على كتاب التعيين وأنا مجاهد سيسقط عني تكليف الجهاد كون اصبح لدي عذر شرعي.. استفاق «منقذ» من منامه التحق مباشرة إلى معركة جرف الصخر وقاتل قتال الأبطال الشجعان، وحين يتذكر الرؤيا يتسم ويحمد الله على نعمة الجهاد، رغم إن أجواء المعركة مشتعلة بضراوة كان ينتظر اتصالا حول تعيينه. وحين رن هاتفه الخلوي كان يراقب عبر الناظور الدواش وحركاتهم. ترك البندقية وبدأ ينظر إلى شاشة الموبايل في

## شمّ هواء الشهادة بضريح الإمام القاسم.. فالتحق بلواء علي الأكبر (عليه السلام)

حركات معبرة كمن يريد ان يرسم في فضاء مكانه شجاعته وحدودها.. على الشاشة كان الكلمة - البيت - يتصل - اجاب بصوت رفيع هادئ: السلام عليكم.

- منقذ، خبر حلو لك. لقد جاء كتاب تعيينك! متى تأتي إلى البيت؟. كان صوت منقذ قد تغير، واخذ يصيح صيحات طويلة إلى عمق سواتر الصد سمعها المجاهدون والدواش. وهو يجيب أهله: آخر معركة نفذها في جرف الصخر ونحقق النصر لتصبح جرف «النصر» ومن ثم اذهب لزيارة الإمام الحسين واخيه أبي الفضل العباس وارجع إلى مدينتي الغالية الهاشمية. وأراجع الدائرة لإكمال إجراءات التعيين. وتحقق النصر وأصبحت جرف الصخر (جرف النصر)، وكانت النهاية كما توقعها بيقين حينئذ، رجع شهيدا صباح يوم الثلاثاء المصادف ٢٠١٤/١١/١١ لزيارة الأئمة الأطهار، ليسكن مثواه الأخير في النجف الأشرف عند إمام المتقين وشفيع المجاهدين.

بمثابة دعوى موجهة إليه بالذات كالقدر المحتوم الذي لا فكاك منه. وتأدية امتحان الهي لا بد له من كفاءة وقدرة على اجتيازه بنجاح مطلق. وخاض جميع المعارك ثابت الجأش، ومهارة عالية في اصطيد الدواش المتوحشين عبر بندقية القنص التي لا تخطئ بيده، وهو يستعملها في غاية المهارة. ورأى في هذه القوة البطولية استعراضا لحلم لم يتحقق وهو ما يدعو إلى الصمود والمثابرة ورثاء النفس بما تصبو إليه. وفي نفسه يقول: الواجب الحقيقي للوطن والمذهب.. الآن هو وقت القضاء على الظلم الذي لحق عوائل العراق والدفاع عن الأرض والمقدسات، فيما عدا ذلك لا نرتقي إلى مستوى تحقيق الغرض السامي الذي من أجله كانت الفتوى المقدسة.

وما تفرضه عليه الحياة من مطالب قاسية كان جزاؤه الوحيد هو حب مدينته الهاشمية، وإلى جانب ذلك كان يمثلها كمجاهد باسم المرجعية الدينية. فعند رجوعه بإجازة كانت منطقتة تحتفي به كبطل وهو يقص عليهم قصص أبطال لا يعرفون الخوف أو التردد في تأدية الواجب المقدس.



# بناتنا.. وملامح المستقبل

حنان الزيرجاوي

لنعتزف جميعاً -آباء وأمهات- بأنّ مستقبل هذه النسّمات التي رزقنا الله (تعالى) بها سيكون غامضاً مجهولاً، وأنّ تلك الأنماط التربوية التي نشأنا عليها مع ذلك الجيل القديم من الأهل قد لا تنفع كثيراً دون أن يلاحظ معها ما يشهده العالم من قفزات نوعية وكمية في الجوانب المعرفية والسلوكيات الطارئة..  
لنستعد إذن لنمط جديد من التربية يجمع بين تلك التربية وهذه التي ما زلنا نجهل الكثير من ملامحها..

## سنحاول

إن شاء الله (تعالى) - دراسة هذا الموضوع لنوضح الأسباب ونقدّم الحلول؛ لأنّ إحدى المشاكل القائمة في المجتمع الاختلاف في الآراء بين المربي وأولاده، وعدم تفهم أحدهما الآخر - ولا سيما البنت التي توكل إليها مهمة بناء أجيال وتربيتهم -، فتارة تظنّ الأم أنّ ابنتها تتمرد عليها، وتارة تظنّ البنت أنّ الأم لا تفهمها، وكلّ ما تريده هو فرض رأيها عليها وتشكيلها كما تحبّ، وغيرها من الأمور، فلا بدّ من توضيح الأسباب واقتراح سبل العلاج، خاصّة في ظلّ ازدياد التحديات الاجتماعية في مجتمعاتنا الإسلامية، فلا بدّ لنا من إطلالة سريعة حول العوامل المؤثرة اليوم والتي تتضمن:

أولاً: عدم الانسجام والتفاهم:

إنّ توتر العلاقة بين الأم والبنت يُعدّ من أخطر المواضيع التي تسبّب تبادل الطرفين الألفاظ السيئة أو الاتهامات المتبادلة أو النبذة العالية والعدوانية على المستويين اللفظي والسلوكي، ممّا يؤدي إلى تأزم العلاقة بينهما، وتوتر العلاقة هذا تترتب عليه مشاكل تسبّب غفلة الأم عن بنتها بشكل لافت والتي قد تتخذ

أشكالاً مختلفة..

وعدم وجود لغة التفاهم بين كلا الطرفين يؤدي إلى لجوء البنت إلى طرف ثالث فيما لو واجهتها مشكلة معينة، والتكتم عن الإفصاح بها لأمّها، ومن ثم سوف تضطرّ البنت إلى طرق قد تكون مشروعة وقد تكون غير سليمة، المهمّ أنّها تلجأ إلى طريق غير الأم في هذه المشكلة.

ثانياً: انعدام الدعم الإيجابي:

أي عدم تقدير بعض الأمهات لبناتهن، خاصّة في فترة المراهقة، وعدم الإصغاء الفعّال لهنّ؛ حيث نجد بعض الأمهات يقمن بإلقاء اللوم على بناتهن عند أقلّ خطأ، على حين أنّهن لا يلتفتن إلى ضرورة الدعم الإيجابي عندما يُنجزن أموراً تستحقّ الثناء.

ثالثاً: البعد العاطفي:

إنّ افتقار البنت للاهتمام والعطف يجرّها أحياناً للبحث عنه خارج أسرتها، وهذا من أحد الأسباب التي تؤدي إلى العلاقات غير الشرعية، فيما لو كانت البنت مُفتقدة للحنان، وللسؤال الدائم عن حالها.



#### رابعاً: قلة الصبر في التربية:

بعض الأمهات - بسبب ضغوطات الحياة التي يواجهنها - يكنّ قليلات الصبر في التعامل مع أولادهن، ويظهرن غضبهن بطرق تعاملهن من حيث لا يشعرون مع فلذات أكبادهن.

#### خامساً: الافتقار إلى سبل وطرق التعامل:

ترغب كل أم بأن تكون ابنتها مثالية، لكنّها عندما تفتقر إلى الطرق والسبل الصحيحة يؤدي ذلك إلى ردّة فعل عكسية ويسبّب التوتر بينهما.

#### سادساً: الأثر السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي:

فتلك الوسائل التي غزت مجتمعاتنا دون قيود، شاركت في التربية وترسيخ المفاهيم سواء بشكل ظاهر أم خفي. هذا الأمر ساهم في ازدياد الفجوة بين الأهل والأبناء بسبب قضاء الأبناء فترات طويلة أمام شاشة الهاتف والتفريغ النفسي للغرباء الذين قد لا يجمعهم بهم أي ثقافة أو تقاليد مشتركة.. مما أدى إلى تكريس مفهوم اللا تواصل الاجتماعي ضمن الأسرة الواحدة.

#### سابعاً: تجاهل الأم مسألة كونها قدوة بالفعل لا بالقول:

فالأم لن تنقل إلى ابنتها مفاهيم تربوية صحيحة إذا كانت هي نفسها لا تطبقها، كما لو كانت لا تتواصل مع أهلها بشكل لبق أو أنها مهملة في هذا المجال، أو تقضي معظم وقتها في متابعة المسلسلات التافهة.. فكيف لها أن تطلب من ابنتها التواصل اللبق، وعدم تضييع الوقت وهي لا تقدّم ما يساعد في هذا المجال..

#### ثامناً: انعدام لغة الخطاب:

البعض من الأمهات تستخدم اللهجة الشديدة التي تُخاطب بها ابنتها، وخاصة في مساعدتها لأداء الأعمال المنزلية مما يرسّخ مفاهيم خاطئة في ذهن الفتاة.

#### تاسعاً: ضعف شخصية الأم:

وهذا سبب كبير له مقدمات وأسباب، وتظهر آثاره في تربية الأولاد، فالتربية أحياناً تحتاج للشدة، وإلى اللين والعطف في أحيان أخرى، والأم الحاذقة تكون مُتفهمّة لاستخدام الشدة أو الحب والاحتواء الذكي.





عاشراً: غفلة الأم:

اهتمام الأم الزائد بالزوج خوفاً من أن يتزوج عليها - وإهمال البنت - أحد أسباب غفلة الأم عن تصرفات ابنتها ومتابعتها وإعطائها الوقت الكافي.

أحد عشر: صديقة السوء:

للصديق أثر كبير في حياة الإنسان، فصديقات السوء، وسرد تفاصيل حياتهن التي لا تخلو من الأمور السلبية غالباً بل وغير الأخلاقية ربما، وتأثرهن بالمسلسلات، له تأثير كبير في سلوك بعض الفتيات.

اثني عشر: تفكير الأم الضيق وعدم المرونة:

أحياناً تخطئ البنت بشيء بسيط لكن الأم - لعدم مرونتها - تبحث عن وسائل خاطئة للمعالجة، فتزيد بذلك المشكلة إشكالاً، فيتفاقم هذا الخطأ إلى أن تقع البنت في مشكلة أكبر، وهذا ما لا نحمد عقباه.

ثلاثة عشر: النظرة الدونية:

فالبنات تتأثر كثيراً بأفكار أبيها ونظرة إلى أمها ومدى احترامه إياها حتى لو لم يتكلم أو يعبر عنه. وكذلك نظرة الأخوال والخالات وأهل الأب ومدى الاحتكاك بهم والعرف السائد لديهم.

نحن لا نبرر للبنات سلوكها الخاطئ، لكننا في صدد بيان العوامل المؤثرة لهذه السلوكيات غير السوية لعلنا نضع بعض الإرشادات المفيدة لكلا الطرفين.

ليست كل الأمهات على حق ولا جميع الفتيات كذلك.. وإنما

من الممكن أن يكون أحد الطرفين على خطأ، ورغم خطئه هذا ارتكب خطأ أكبر!

عزيزتي الأم.. هل تحبين ابنتك؟

شاركها مشاعرها، واجعلي علاقتك عميقة معها قبل دخولها مرحلة المراهقة.. خصصي جزءاً من وقتك للحديث معها بأسلوب تربوي مقبول، واسمحي لها بطرح كل ما يطرأ عندها من أسئلة دون استخفاف أو تهميش لأي سؤال.. افسحي لها مساحة للتعبير حتى تكوني الملجأ والملاذ لها.

مدّي لها جسور الثقة المتبادلة واغمرها بالمحبة، وأعيرها سمعك وانصتي لها، واختاري محاور الحديث التي تثير لها بصيرتها وعقلها في الحياة، فكل ذلك لا يتحقق سريعاً لكن لا بد من خطوة أولى وثبات في الأسلوب ومثابرة للاستمرار ووعي في حل المشكلات. ولا بد أن نلتفت لكل هذه التفاصيل منذ الصغر وليس عند حدوث الأزمة؛ لأن تراكم التفاصيل هو ما يفجر الأزمة في ما بعد، فعليك أن تعرفي كيف تتعاملين مع البنت في كل مراحل عمرها..

كثفي الجلسات معها؛ لتعرفي على نمط تفكيرها، وانطلاقاً من قول رسولنا الكريم المعلم والمربي الأول (صلى الله عليه وعلى آله الأطهار): «من كان له صبي فليصاب له». أقول: من كانت لها فتاة فلتحاول أن تتعاش مع فكرها وعاطفتها مهما كانت بسيطة، فترية البنت تحتاج إلى الشدة أحياناً وإلى اللينة تارة أخرى، وذلك اعتماداً على ثقافة الأم ووعيها بدورها المهم والحساس في



وكأنك زميلتها وانزلي إلى مستوى إدراكها.. وكوني لها عيناً ويدا  
وجوارح، لا أن تكوني عبئاً عليها فوق أعباء الحياة ومنعطفتها؛  
لكي تكونِ ابنتك بعيدة عن المشاكل والأزمات وإن واجهتها  
في يوم من الأيام مُشكلة ما -لا سمح الله- حتى تتمكن من  
حلها، وربما من دون الرجوع لك؛ لأنها مُسلحة بثقافة وعلى  
دراية بأمور حياتها..

فالأسلوب اللطيف المملوء بكلمات الحب والعطف بعيداً عن  
القسوة والتهديد هو الأسلوب الأمثل والأنجع لتربية صحيحة  
وبناء إنسانة واعية مثقفة معدة إعداداً صحيحاً ناجحاً؛ قادرة  
على إعداد جيل المستقبل.

فلنحم فتياتنا من الانجرار وراء ما لا يُحمد عقباه من الأمور.

\* وأنت يا ابنتها الفراشة الجميلة..

إن ارتكبت أمك خطأ ما في تربيتك من دون قصد منها، فإن  
ذلك لا يمنع من أن تصححي منه؛ فأنت الآن كبيرة عليك أن  
تشقي الطريق بنفسك وتُهدي هذه النفس وتبחי عن مكامن  
الضعف والنقص لتحاولي مُعالجتها..

وتذكري أن الظروف التي توفرت لك في التزوّد من العلم  
والمعرفة لم تتوفر لأمك، فلا تخاطبها بخشونة وازدراء، ولا تنسي  
أن الأم تبقى أمّاً مهما فعلت، فكل تصرفاتها إنما هي بداعي الحب  
والحنان، فكوني لها ضياءً نوراً يمتد لأعنان الساء بفضل تربيتها  
لك وبركة دعائها وليغمرك عطر الجنة تحت أقدامها.

تربية سيدة من سيدات المجتمع الإسلامي.

فلغة الحوار والتفاهم والإقناع وسائل ضرورية، لكن وفق  
المبدأ الإسلامي الحق، فنرى رسول الله (صلى الله عليه وآله)  
يقبل الزهراء (سلام الله عليها)، ويشمها ويغمرها بعطفه وحنانه  
فتوثق عرى المحبة الصادقة بين البنت وأبيها.

قُبلِ ابنتك... ما الضير في ذلك؟

شاهدي معها برنامجاً تلفزيونياً معيناً وتبادلا الآراء حوله؛ فالأم  
الناجحة في تربية أولادها هي القديمة بأفكارها الحديثة بأساليب  
تربيتها؛ فتعلمها الطبخ والترتيب، وتفهمها وتفهم ميولها  
وأفكارها، وتعلم ماذا تحب وماذا تكره، وتحاول أن تقترب منها  
وتقبل رغباتها وتجد تأويلاً لتصرفاتها؛ فالدنيا تتقدم والأساليب  
تتطور، ولم يبق ما يُسمى بالجبر والقسر على انتهاج أمر أو سلوك؛  
وعليه لا بد أن تقتنع البنت بأمها وتعجب بأفكارها، وتكون  
قريبة منها ثم تقتنع تدريجياً بأوامرها وتستجيب لطلباتها.

فمثلاً عندما تشغل البنت عن مسؤولياتها بمواقع التواصل  
الاجتماعي يُثير ذلك حفيظة الأم، فعليها أن تتفهم هذا التطور  
الحاصل بالحياة أولاً، وتحاول أن تُرشد بنتها بهدوء؛ لتستخدم  
وسائل التواصل بما ينفعها في أمور دينها ودنياها؛ ولذا فإن الأم  
غير المتعلمة وغير المتفهمة لمتطلبات العصر تدخل في نفق مظلم  
لن يوصل لحل عند التعامل مع ابنتها.

التربية الحديثة تعتمد بالدرجة الأساس على الصداقة والزمالة  
مع الأبناء وإيجاد القاسم المشترك للتفاهم معهم؛ فتحاوري معها





# المعالم المندثرة في كربلاء

## الجزء الثاني

✻ المؤرخ مرتضى الاوسي

**للازال الحديث** عن المعالم العلمية والثقافية والخدمية في كربلاء التي تعرضت على طول تاريخها لكثير من عمليات التهديم، ونكمل معكم الحديث عنها في الجزء الثاني من موضوع (المعالم المندثرة في كربلاء) الذي نشرت مجلة (الاحرار) جزأه الاول في العدد السابق (794).

ديوان آل كمونة

كان الشعراء يقصدون هذا الديوان وينشدون قصائدهم في مناسبات مختلفة ويكيلون المديح لآل كمونة، ومن هؤلاء الشعراء الشيخ جعفر الهر والشيخ جواد الهر الذي صرح بأنه شاعر آل كمونة والشيخ مهدي الخاموش والشيخ عبد الكريم الناييف وغيرهم ومن نتاج هؤلاء ألفت مجموعة ضخمة في مديح ورثاء آل كمونة ما تزال مخطوطة وكانت المجالس تعقد في أدوار متعاقبة منذ عهد شاعر الأسرة الحاج محمد علي كمونة عام ١٢٨٢ هـ / ١٨٦٥ م كان يقع هذا الديوان في سوق تل

الزينية وقد أزيل عام ٢٠١٤ بسبب التوسعة.

سوق الصفافير

كان يوجد في كربلاء سوقان للصفارين أحدهما قديم يشرف على ساحة الشهداء في قلب المدينة والآخر يقع باتجاه طريق الحلة وحوانيته تقوم بعمل أدوات الطبخ والطعام من مادة الصفر والفافون، وكان يوجد في هذا السوق (مبيضو القدور) الذين يقومون بطلاء النحاس بإداة الرصاص الأبيض حفاظاً على القدور ووقاية للانسان من التسمم بالمواد السامة أوقد تسبب الوفاة في بعض الأحيان .



## جامع الشهرستاني

شيدته العالم السيد محمد مهدي الموسوي الشهرستاني سنة ١١٨٩ هـ / ١٧٧٥ م وكان يقع مقابل باب الشهداء أو باب الصافي وقد شمله الهدم اثر توسيع شارع بين الحرمين.

## تكية البكتاشية

يعود تاريخ التكية الى أكثر من قرنين وهي تجاور قبر الشاعر فضولي البغدادي وتضم قبة كبيرة ومحراباً في الأرض مبنياً بالقاشاني يتوسطه عمود من المرمر النفيس وتتصل هذه التكية بالروضة الحسينية من جهة الجنوب وكان يلتقي فيها الباشوات القادمين من اسطنبول

بين حين وآخر كما كان يلتقي بها شعراء كربلاء أخص بالذكر منهم الشيخ مهدي الخاموش الذي كان يقصد التكية في عهد السيد تقي الدرويش عميد أسرة آل الددة وقتها. والشاعر الشيخ جمعة الحائري والشيخ محسن أبو الحب خطيب كربلاء وكذلك الخطيب الشيخ علي أبو غزالة وذلك في عهد المرحوم السيد حسين الددة ابن السيد عباس ابن السيد محمد تقي الدرويش.

ومن المعروف أن تلك الأحاديث والمسامرات الأدبية كانت تحتل الصدارة في مجالس التكية فيتبارى أهل الفضل والأدب بالمنظوم والمثور وقد استمكنت التكية من قبل وزارة الأوقاف فأمرت بهدمها عام ١٩٨٠.

## مكتبة السعادة

هي من المكتبات التجارية المشهورة في كربلاء وقتذاك، صاحبها السيد سعيد السيد أحمد آل زيني تأسست عام ١٩٣٩ . وكانت تباع شتى أنواع الكتب الدينية والأدبية أو كان يتجمع عندها رجال الدين والأدب لاقتناء كل جديد في عالم التأليف وكانت تطل على ساحة الصافي رأس شارع علي الأكبر من جهة الروضة الحسينية وقد هدمت ضمن عملية التهديم للمدينة القديمة عام ١٩٩١.

## مقام الإمام علي (عليه السلام)

هو الموضع الذي ينسب الى الإمام علي عند مروره بكربلاء في حرب النهروان حيث أقام في هذا المكان وصلّى بالجيش . ويقع المقام في سوق السراجين الموازي لشارع علي الأكبر وقد هدم ضمن التوسعة أيضاً عند افتتاح ساحة بين الحرمين.

## مقام أم البنين

كان موقعه في رواق العباس (عليه السلام) الخلفي يقف الشخص وينوي ويطلب حاجة من أم البنين (وهي أم العباس) ثم يلصق التربة على الحائط أفقياً فتلتصقاً وعندها يعلم ان حاجته سوف تنفذاً وان لم تلتصقاً وعندها يعلم ان حاجته غير قابلة للتنفيذاً ويسمى هذا الموضع بمقام ام البنين وقد اندثرت هذه العادة بعد تجديد بناء الرواق وتوجد الآن داخل العتبة العباسية باب تسمى (باب أم البنين) وهي مكرمة من قبل الزائرين والقائمين على العتبة.

## قلعة النواب

وتعرف أيضاً باسم قلعة الهندي وهو اثر تاريخي كان يقع الى الجنوب الشرقي من كربلاء على بعد ٤ كيلومترات شيدته نوازش علي خان الكبير بن علي رضا خان النواب اللاهوري وذلك سنة ١٢٩٦ هـ / ١٨٧٨ م وكان هذا الرجل من الشخصيات المرموقة في الهند ومن الأثرياء، ويعرف بالنواب . وبعد أن أتم بناء القلعة المذكورة سافر إلى سامراء، وقضى فيها ردهاً طويلاً من الزمن في خدمة المرزا حسن الشيرازي العالم المبرز في عصره، عاد بعدها الى كربلاء بعد وفاة السيد المجدد الشيرازي، ومكث فيها فترة من الزمن إلى أن وافاه الأجل، ودفن في مقبرة خاصة له في صحن الحسين، ولا تزال تعرف القلعة المذكورة باسمه وعلى اثر سفر أسرة النواب المذكور إلى الهند أوكل أمر الأملاك العائدة لها إلى رئيس وكلائها وهو محسن خان القندهاري الذي كان يمت بصلة إلى النواب المذكور والعقب منه في كربلاء يعرف بآل النواب تم تهديمها عام ٢٠١٥ بشكل نهائي ليلاً وأن اثار الهدم تم تحميله بـ (٤٠) سيارة لوري (سكس) حيث ان ازالة هذا الاثر هو لأغراض استثمارية.





## مزار ابن الحمزة في كربلاء... تاريخه ومراحل اعماره

تقرير: حسنين الزكروني - تصوير: صلاح السباح

رغم تأكيد الكثير من المصادر على ان السيد علي بن الحمزة (رضوان الله تعالى عليه) كان من أعلام الإمامية في القرن الخامس الهجري، وله تصانيف منها كتاب الوسيلة في مسائل الفقه وكتاب الثاقب والمناقب، إلا ان تلك المصادر لم تستطع تحديد تأريخ ولادته ولا وفاته، واكتفت بالإشارة الى نسبه المشرف ومعاله مرقده الطاهر. يقع المرقد وسط سوق مشهور في مدينة كربلاء المقدسة، ويعرف باسم (سوق ابن الحمزة). ضمن حدود منطقة باب الخان الى جهة باب طويريج في كربلاء المقدسة، وسماه اهالي المنطقة بسوق ابن الحمزة تيمنًا بصاحب المرقد، اذ يعد هذا السوق من الاسواق الشعبية الكبيرة في المحافظة، وتحيطه المحال والباعة المتجولون.





## نسبه

يقربنا السيد علاء نوري عبود الخرسان امين خاص مزار ابن الحمزة اكثر من تاريخ المرقد، والمراحل المعمارية التي مرَّ بها علاوة على المصادر الموثقة التي اشارت الى صاحب المزار عبر لقاء خاص أجرته مجلة «الاحرار» جاء فيه: «يبعد مرقد علي بن الحمزة (رضوان الله تعالى عليه) ما يقارب (٧٠٠)م عن مرقدي الامام الحسين واخيه ابي الفضل العباس (عليهما السلام)، ويعد واحدا من المزارات الهامة في مدينة كربلاء المقدسة، ويعود نسب صاحب المرقد الشريف الى السيد علي بن الحمزة بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي بن ابي طالب (عليهم السلام)، الذي ذكره (النجاشي) لرجاله ص ١٩٤، وكان ابوه يسمى «الحمزة الشبيه» (نسبة الى شبهه الكبير من جده علي بن ابي طالب)، وقد ذكره صاحب عمدة الطالب بن عنبه (ص ٣٢٨) ونقصد هنا «الحمزة الشبيه»، وكان يكنى (ابا القاسم) ويشبه جده امير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام) وهو الذي كتب له المأمون بخط

يده (يعطى الحمزة بن الحسن شبيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب مائة درهم)، وقد ذَكَرَ (علي بن الحمزة) المؤرخ الشيخ محمد حرز الدين (قدس سره) في كتابه «القيم مراقد المعارف» (ج ١، ص ٥٥) جاء فيه مرقده في بساين كربلاء على الجادة المؤدية الى مدينة طويريج - الهندية، وذكر الشيخ سنة ١٣٣٠ هـ ان المرقد كان عامراً مشيداً وعليه قبة صغيرة له حرم وحوله صحن ودار واسعة تابعة للمرقد.

## حياته

وتابع الخرسان: «اذا اردنا ان نبين الفترة التي عاشها علي بن الحمزة (رضوان الله تعالى عليه) نستطيع ان نقول انها كانت في العصر العباسي بين فترة حكم هارون الرشيد والمأمون، ومن ابنائه (محمد) الذي ذكره الشيخ عباس القمي في كتابه منتهى الآمال (ج ١ - ص ٢٦٥)، كذلك صاحب عمدة الطالبين ابن عنبه (ص ٣٢٩)، والشيخ علاء لازم العيسى (ص ٩١) من كتاب (المبسوط في اولاد ابي الفضل العباس) المطبوع في دار الكفيل عام ٢٠١٥ م.





### مراحل تشييد المرقد

واردف: « تعد سنة ١٩١٢م اول اقامة مؤرخة عن تشييد المزار في اغلب الكتب التي تناولت في موضوعاتها مرقد ابن الحمزة وتاريخه، سواء لحز الدين او المؤرخ عبد الامير القريشي في كتابه (المراقد والمقامات في كربلاء) والذي جاء فيه « قيل ان المرقد شُيِّدَ في عام ١٣٣٠هـ اي ١٩١٢م، وكان المرقد عبارة عن بناء مستطيل الشكل طول (٧,٥٨) امتار وعرضه (٦,٦٠) امتار ، تعلوه قبة يبلغ قطرها حوالي (٢) متر، وارتفاعها عن سطح البناء (٢)متر ايضا، وقد كسيت من الخارج باللون الاخضر، وتتقدم من المرقد طارمة (ايوان صغير) مسقف مستطيل الشكل طوله (٩,٢٥) امتار ، وعرضه (٣,٥٠) متر، وتعلو واجهته كتابات من القرآن الكريم باللون الابيض على ارضية زرقاء من البلاط القاشاني، ويحيط بالبناء صحن الفناء المكشوف، اضلاعه غير منتظمة، وبجانبه دار واسعة تابعة للمرقد».

واكمل الخرسان: «بقي حال المرقد على هذا النحو الى عام

١٩٩١م والتي تقول المصادر انها تشيد او اعيد اعمارها وتعد هذه هي المرحلة الثانية من الاعمار، وفي عام ٢٠٠٨م قامت الامانة العامة للمزارات الشيعية بهدم المرقد بالكامل لغرض التوسعة واعادة تشييده من جديد كما هو موجود في الوقت الحالي ليصبح المرقد متكونا من طابق ارضي ويحتوي على صحن بمساحة تصل نحو (٢٠٠) متر، بعده يأتي المرقد الشريف والمتكون من شبك (٣×٢) امتار ، وارتفاع (٢,٧٠) متر، تحيطه قاعة مصلى مقسمة للرجال والنساء، بينما يمثل الطابقان العلويان (الاول، الثاني) مكانا لضيافة زائري الامام الحسين وصاحب المرقد ومبيتهم،

ونوه الخرسان الى ان مشروع توسعة مرقد علي بن الحمزة (رضوان الله تعالى عليه) لم يكتمل بشكل نهائي لغاية اللحظة، وقد توقف لفترات طويلة في السنين السابقة بسبب الظروف السياسية والامنية التي مرت بها البلاد، واعيد العمل به مجددا، وعند الانتهاء من عملية البناء بشكل كامل وازافة الابنية التابعة له سيكون المرقد عبارة عن طابق ارضي يحتوي





الحسن الطوسي، وقال صاحب منتخب التواريخ: «لم يعرف تأريخ ولادته ولا وفاته بالضبط، وكان من أعلام الإمامية في القرن الخامس الهجري، ودفن في كربلاء في الوادي الأيمن بالقرب من باب طويريج، وله مزار يعرف «بابن الحمزة»، وله تصانيف منها كتاب الوسيلة في مسائل الفقه، وكتاب الثاقب والمناقب».

ومن الغريب في أمر هذا المزار ما اشتهر بين المؤرخين من أن هذا المزار هو «للعلامة عماد الدين الطوسي الشهير بابن الحمزة، وبين ما هو معروف بين الناس في زماننا هذا - انه يعود الى السيد علي بن الحمزة بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي بن ابي طالب (عليهم السلام)، وهناك بيتان من الشعر للشاعر مرتضى الكيشوان قال فيهما:

يا أبا الحرب علي وابن من

دار في الحرب راحا حيدر

جدك العباس ليث في الوغى

وأبوك حمزة قد كان يزهر

على صحن اكبر مساحة من السابقة ومرافق صحية (للرجال، النساء)، والمرقد الشريف ومكان للصلاة والزيارة، فيما سيكون الطابق الاول مقر الإدارة المزار، والثاني مكانا لضيافة الزائرين ومبيتهم.

#### نشاطات توعوية وخدمات متنوعة

ختم الخرسان حديثه بالإشارة الى ان ادارة المرقد تقدم جملة من النشاطات التوعوية والثقافية والتعريفية لصاحب المرقد واهل بيت النبوة (عليهم السلام)، وتعمل على إحياء المجالس الحسينية خلال ايام الحزن والمناسبات المباركة والولادة الميمونة للائمة الاطهار، ناهيك عن التلاوة القرآنية المباركة خلال شهر رمضان المبارك، كل هذا يأتي بالتعاون مع العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين «.

#### إضاءات

في السلسلة الثانية من كتاب «مدينة الحسين» ص ١١٨، قال عماد الدين الطوسي: هو محمد بن علي بن حمزة الطوسي المكنى بأبي الحمزة من تلامذة الشيخ أبي جعفر محمد بن





## ”زيارة الأربعين“ في مؤتمر دولي فرنسي

من تجسيد لصفات الانسان العراقي المتميّز بكرم الضيافة والسخاء والإيثار وتقبّل الآخر والتعايش، وبكل ما تحويه من رموز ودلالات دينية واجتماعية محلية ودولية وجدناها في دراسة انثروبولوجية علمية، قدمتها الباحثة الفرنسية سابرينا ميرفان Sabrina Mervin وهي مؤرخة وعالمة أنثروبولوجيا فرنسية، تشغل منصب مديرة الأبحاث في المركز الوطني للبحوث العلمية (CNRS) وتعمل في مركز دراسات العلوم الاجتماعية الدينية (CéSor).«

وتخللت المحاضرة مداخلات مهمة من قبل شخصيات وباحثين واكاديميين ورجال دين، منهم السفير الفرنسي ورئيس جامعة الكوفة والسيد علاء الحكيم وغيرهم مما أغنى المؤتمر وزاد من أهميته.

بحضور السفير الفرنسي برونو اوبير في بغداد والملحق الثقافي الفرنسي ورئيس جامعة الكوفة ومدير كرسي اليونسكو لحوار الأديان، نظم المعهد الفرنسي في بغداد بالتعاون مع كرسي اليونسكو لحوار الأديان في جامعة الكوفة، مؤتمراً دولياً حول زيارة الأربعين بوصفها حدثاً انثروبولوجياً.

وحمل المؤتمر عنوان (مسيرة الأربعين من وجهة نظر العلوم الاجتماعية) وقدمت فيه الباحثة الفرنسية سابرينا ميرفان، دراسة مع عرض مصور لمراسيم زيارة الأربعين وأبعادها الروحية والاجتماعية من وجهة نظر علم الانثروبولوجيا. وقال الدكتور علاء شطنان مدير كرسي اليونسكو لحوار الأديان في جامعة الكوفة ومستشار مركز الاعلام الدولي بالعتبة الحسينية: إن «زيارة الاربعين بكل ما تنطوي عليه

## تذكرة

بقلم: إيليا إمامي

في إحدى مرات تشرّفي بزيارة المرجع الأعلى (دام ظله)، كنت أنتظر دوري للدخول مع البقية.. ورأيت جناب السيد جواد الخوئي حفظه الله سبقنا بالدخول. وبينما اكتملت إجراءات التفتيش والانتظار ودخلنا للبراني كان هو على وشك الخروج من غرفة سماحة السيد (دام ظله).

بعدها بأيام ذهبت برفقة بعض السادة الأجلاء من طلبة الحوزة الى براني الإمام الخوئي.. حيث يعقد المجلس الحسيني الرمضاني برعاية جناب السيد جواد كل ليلة ويحضره جمع من أساتذة الحوزة وطلابها وعامة الناس. في المجلس تحدثت معه \_ أعني السيد جواد الخوئي \_ عن بعض الأمور المتعلقة بموضوع الولاية والبراءة.. فذكر لي دام توفيقه:

تحدثت مع سماحة المرجع الأعلى حول إقامة احتفالات عيد الغدير أو شهادة الزهراء (عليها السلام) في لندن.. وأن بعض الأشخاص يرى في مثل هذه الفعاليات تحريكاً للمشاعر الطائفية في تلك البلاد التي تشهد تنوعاً واسعاً.. وطلبت المشورة من سماحته.

فقال (دام ظله الوارف) ما معناه:

إنني أكثر الناس حرصاً على التعايش والاحترام ولكن هذا لا يعني التخلي عن عقائدنا، نحن نريد أن يفهم العالم مدى استعدادنا للعيش معه بسلام ومحبة واحترام، وأن يعرف أولادنا عقائدهم الحقّة، والجمع بين الأمرين ليس مستحيلاً.



## أفواج الزائرين تتوجّه لإحياء الزيارة الشعبانية

انطلقت جموع الزائرين من أقصى الجنوب العراقي باتجاه مدينة كربلاء المقدسة، مشياً على الأقدام، منذ الأسبوع الماضي، لإحياء زيارة النصف من شعبان الأغر ذكرى ولادة منقذ البشرية الإمام المهدي المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف).

وأفادت وسائل إعلامية بأن «محبّي أهل البيت (عليهم السلام) من المحافظات العراقية الجنوبية انطلقوا في مسيرتهم مشياً على الأقدام باتجاه مدينة كربلاء المقدسة، استعداداً للمشاركة بإحياء زيارة النصف من شعبان المباركة».

وأضافت بأن «الزائرين حثّوا من مسيرهم صوب كربلاء الإمام الحسين (عليه السلام)، وهم عازمون على الوصول مبكراً لإحياء الذكرى المهدوية العطرة»، مبيّناً أن «هذه المناسبة بالنسبة لمحبي أهل البيت (عليهم السلام) ذكرى عظيمة على قلوبهم وسط آمال بتعجيل فرج المولى الإمام المهدي (عليه السلام)».

ويتطلب المسير مشياً من المناطق العراقية النائية إلى كربلاء المقدسة قرابة أحد عشر يوماً للوصول إلى المدينة.



## الواقع الأخلاقي.. وتيك توك



AFP

أسراء الجوراني

التطبيقات الأخرى منها يوتيوب وفيس و بوك والانستغرام نلاحظ هذه الفيديوهات منتشرة بصورة واسعة وتحظى بعدد من الإجابات والمشاركات

وفي هذا الصعيد ذكر بعض الأطباء في المجال النفسي ان لهذه المنصة العديد من المخاطر والسلبيات والتي تهدد الحياة والأخلاق والمعايير الإنسانية فضلاً عن الآثار النفسية الخطرة والتي تؤثر بصورة مباشرة بفئة الأطفال والشباب الصغير .

ونظراً لخطورة هذا النوع من التطبيق ساهمت بعض الجهات الرسمية في عدد من الدول منها الصين ، وأمريكا ، والجزائر بفرض مجموعة من التوجيهات وتحمل مطورو هذه التطبيقات مسؤولية المحتوى الذي ينشره المستخدمون ومراجعة كل محتوى ينشر

نظراً للمخاطر التي يسببها هذا التطبيق لفئة القاصرين ولهذا يجب على الآباء وكل الفاعلين والاجتماعيين والناشطين تكثيف الجهود للحد من هذه الظواهر ونشر الثقافة وطرائق التعامل مع التكنولوجيا وكيفية استخدامها في المجتمع ..

ساهم هذا التطبيق بشكل كبير بكشف اللثام عن المجتمعات الشرقية وفضح واقعها الأخلاقي الذي تخفيه في ظل النفاق الاجتماعي وراء ستار (الدين والأخلاق ، والديمقراطية المعدومة)، تيك توك هو واحد من المواقع التي استطاعت تحقيق انتشار واسع وتبين على انه مسيء وغير اللائق لمجتمع كان يضع نساءه في خانة المحرمات والعادات والتقاليد. اكتسب «تيك توك» شعبية هائلة على مدار فترة زمنية قصيرة جداً، وخاصة في فئة الشباب وصغار السن، وأصبح له تأثير كبير على حياة الأشخاص، ومع مرور الوقت استطاع عبور جميع الحدود، وأساء الكثير استخدامه.

يعتمد التطبيق على تصوير مقاطع الفيديو التي لا تتعدى ١٥ ثانية حيث يقوم المستخدمين بتصوير مقاطع قصيرة مرفقة بفيديو المستخدم نفسه واستطاع تيك توك تحقيق انتشار كبير في الدول العربية منها مصر والعراق والجزائر والمغرب وغيرها. حيث يقوم بعض الشباب والشابات بنشر مقاطع مختلفة وغير أخلاقية وساخرة ونشر زوجات مع أزواجهن من داخل غرف النوم لمشاهدة حياتهم اليومية للعالم. وعند التجول في

## قصة أسرية

الأبناء «غبية» تتعرض لشتى أنواع الانتقادات اليومية من أبيهم. تكرر لفظ مفردة الغبية بأشكال مختلفة على مدى العمر واصبح الأبناء يرون أمهم بمنظار ضعيف، وهي راضية لا تحرك ساكناً، مما ساعد في تدهور الأمور الأسرية وخروج أولادها عن طاعتها وتهدم بذلك ركنها مهما من الأسرة وتحطمت بوصلة المنزل بعدم احترام الزوج لزوجته. أيها الرجال كونوا قوامين على النساء ولكن بالحسنى والاحترام

جلس ذلك الرجل بين أفراد أسرته مفتخراً بنفسه وبرأيه أمام الجميع، علقت زوجته برأيها فكان رده «ما هذا الغباء؟». ولم يكتف بذلك وبدأ بشرح محاولاته الدائمة أن يجعلها أفضل من ناحية التفكير. انتبه الأطفال لردة الفعل تلك التي جعلتهم يرون بأمهم المرأة الغبية على المدى الطويل، فلم يعد أي منهم يثقون بها وبرأيها، ولم تعد قادرة على فرض ما تراه صحيحاً في البيت لأنها ما زالت في نظر

## القناعة والسعادة

السعادة والحب والمال، ثلاثة أمور يبحث عنها الجميع، ولا يوجد أحد لا يحبها، ولأهميتها بادر أحد الأساتذة في أحد الأيام الى كتابتها على اللوحة وقال لطلابه: وأحبكم هو أن تحضروا الى السعادة والحب والمال، لكن دون أن تحضروا مالاً، أو تقوموا بشيء جديد، ودون أن تدخلوا في علاقة حب لتعيشوا قصة حب مميزة.. خرج الأستاذ وترك الطلاب بين متحيرين ومستهزئين ومفكرين.. يا ترى كيف تحصل على المال دون عمل؟! وكيف تحصل على السعادة دون الحب؟! أو كيف تحب دون قصة؟! في اليوم التالي دخل الأستاذ مبسماً ووجه سؤاله قائلاً:

- من منكم أحضر أو استطاع إيجاد الحب والمال والسعادة؟ لم يرفع أي طالب يده؛ فالجميع لا يعرف الإجابة إلا شخصاً كان جالساً في المقعد الأخير، حيث وقف قائلاً:

- أنا يا أستاذ

- كيف حصلت عليهم معاً؟

- من خلال الحب وجدت السعادة، ومن السعادة والحب وجدت المال، وعن طريق المال استطعت إيجاد السعادة والحب، وكذلك السعادة فهي قد وهبتني الحب والمال. أثارت كلماته استغراب الأستاذ والطلاب؛ فهي لم تكن مفهومة.. فقال الأستاذ:

- هل يمكن أن توضّح أكثر؟

- بحبي لأمي وأبي وأهداني ونجاحي حصلت على «السعادة»، وحينما أصبحت سعيداً بعملتي صرت جيداً في الحصول على «المال». أما المال فقد وهبني أن أشتري كل يوم شيئاً للفقراء فشعرت بالسعادة، وعندما أجريت عملية لأبي بأموالي وأنقذت حياته قبل أن يفوت الأوان كان ذلك هو الحب فكسبت كل واحدة من الأخرى: الحب والمال والسعادة. كما عرفت أن المال من القناعة والدراهم القليلة فعدت لا أبالي إن كان لدي فلس أو دولار.. وعرفت أن السعادة من مساعدتي للناس، وعرفت الحب من خلال فعل كل عمل بحب وإخلاص ونقاء.. صفق الأستاذ والطلاب لتلك الكلمات الذهبية التي قالها الطالب والتي علمت كل من كان حاضراً فلسفة الحب والمال والسعادة في الحياة.

شفاء طارق الشمري



## في الانتظار

### اعتراف



حيدر السلامي

سأعترف بكل شيء.. سأتمنى لو كنت نسياً منسياً، لا أترلي ولا خير، لا اسم ولا رسم، لو كنت هباءً ماثوراً، أو سراباً يتلاشى، أو حرفاً محاه الزمن. ليتني كنت قارباً سائباً في بحر لجي تتقاذفه الأمواج وتلاعب فيه الرياح.

سأعترف الآن وبين يديك أني أجهل نفسي، أخفي ظلي عن عيني، أترنج بين يأس ورجاء.

سأعلن أني من دونك لا أعني شيئاً قط، لكني آمل أن ألقاك، أتطلع إلى رؤياك. أشوق إلى معرفتك.

أتلهف لمخاطبتك.. سمعت عنك المزيد من الحكايات، حفظت عنك الكثير من العبارات، كتبت إليك كما هائلاً من الرسائل المشحونة بالتفاؤل. وسرحت العديد من الشموع على كتف الماء.

كم دعوت الله لأجلك، وكم رجوتك أن تأتيني ساعة وجدك؟! أنا ما أنا لولاك؟! لا حياة إلا بك، ولا ممت إلا على حبك وفي سبيل انتظارك، والصبر على ذلك أحلى من الشهد.

سأعترف أني أهواك غائباً وشاهداً، وسأعترف بأنني لا أستحقك، لعظيم ذنبي وكبير إثمي، لكن رجائي فيك أكبر وأملّي أعظم.

## السعي الى النور

وسعى إليك عظيمهم متلهفاً  
ليقول هذا سيد العظماء  
والمرجع الأعلى بكل جدارة  
وبقية الزعماء والحكام  
لك ينحني بجلاله متهيباً  
متفائلاً بالغرة البيضاء

## إشراقات حسينية



## لآلئ قرآنية

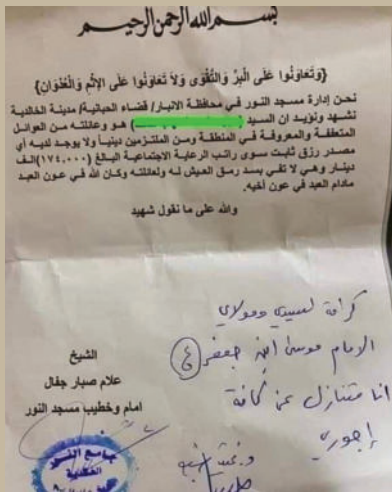
### العمل الصالح

ينقل الشيخ باقر شريف القرشي في كتاب (العمل وحقوق العامل في الإسلام) أن العمل وردت فيه (٣٦٠) آية قرآنية ووردت (١٩٠) آية عن (الفعل)، وهي تتضمن أحكاماً شاملة للعمل، وتقدير ومسؤولية العامل وعقوبته ومثوبته...، فالعمل الصالح شعار الإسلام وهدفه الأسمى وعنوان الدعوة الإسلامية الخالدة التي أعلنها النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) فجعل العمل الصالح جوهرها وحقيقتها التي لا تفصل عنه، فالعمل أساس الامتياز بين الناس في نظر الإسلام، فليس التفوق بكثرة الأموال، ولا بالمتع الزائلة، وإنما هو بالتقوى وعمل الخير «إن أكرمكم عند الله أتقاكم»...



لوحة مسجد النخيلة وقبر نبي  
الله ذي الكفل (عليه السلام)  
بمدينة الكفل في محافظة بابل  
رسمت عام ١٨٦٤م، وتظهر فيها  
معالم المسجد واضحة منها:  
سُور المسجد وابراجهُ، ومنارة  
صغيرة بارتفاع ١٢م تقع قرب  
قبة النبي لحرم القديم، وقبة  
صغيرة على حرم صلاة المسجد  
قرب المنارة الصغيرة.

## سيدة من الانبار تستغيث بطبيب نجفي



استغاثت سيدة عراقية من  
محافظة الانبار بطبيب نجفي  
في احدى مستشفيات محافظة  
النجف الاشرف طلبا لعلاج  
ولدها الوحيد بإجراء عملية  
جراحية له.

ونشرت مواقع التواصل  
الاجتماعي هذه التفاصيل:  
تقدمت سيدة من محافظة  
الانبار الى الطبيب غيث رعد  
ال شيع بطلب اجراء عملية  
جراحية مجانية لأبنها بعد أن

جاءت معه وهي التي لا تملك سوى أجور النقل ومعها ورقة ( تزكية  
( من إمام وخطيب مسجد النور في الانبار.

ما دعا الطبيب الى ابداء المساعدة وتحمل كافة أجور العملية و الأدوية  
و ضيافة السيدة و ابنها، وكتب على ورقة التزكية عبارة واحدة فقط داء  
فيها:

«كرامة لسيدي ومولاي الإمام موسى بن جعفر الكاظم ( عليه السلام  
)، وجدير بالعلم ان العملية اجراها في يوم ٢٥ من شهر رجب الاصب  
يوم شهادة الإمام موسى الكاظم (عليه السلام)، وهذا الموقف يؤكد أن  
شباب العراق ما زال بخير...

## كل للأحرارمة

ارشاد اشخاص غير مهتمين بالدين \*  
ربّ سائل يسأل هل ارشاد اشخاص  
غير مهتمين بالدين وتبنيهم بالخطأ هو  
«عبث»؟ ام هو امر محب لعلهم يتوبون؟  
فاعلم اذا كَانَ المتحدث معهم عالماً  
بالمسائل العقائدية والفقهية، وقد تعلمها  
من العلماء فليستمر على نصحه وإرشاده  
وتوجيهه لهم، بالمقدار الذي تعلمه،  
وليبارس الاسلوب اللين والهادئ ولتكن  
النصيحة أخوية، نابعة من القلب، حتى  
تستقر في القلب، بالحكمة والموعظة  
الحسنة، ولا يهتم لعدم عملهم في بعض  
الأحيان بكلامه، فهذه طبيعة الإنسان،  
ينجذب الى الدنيا ومغرياتها، ثم يرجع  
ويلين قلبه إذا سمع موعظة من أخيه  
المؤمن.

\*المركز الرصد العقائدي



الحادي عشر من شعبان المعظم  
ولادة شبيه الرسول الاكرم  
وبطل كربلاء

عليه السلام